



لمحة عامة عن

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
طبعة سنة 2010



www.wipo.int

2	التعريف بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
10	تطوير قانون الملكية الفكرية
20	تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي
30	تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية
38	البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية
44	قضايا ونهج عالمية
52	التواصل
56	الإدارة والتمويل

تصدير



تقدم طبعة عام 2010 للوحة العامة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، معلومات مستكملة وأمثلة عملية عن الأنشطة التي نفذتها المنظمة على مر السنة الماضية. ويعبر كل جزء عن الطريقة التي تساهم بها البرامج المتنوعة في تحقيق أهدافنا الاستراتيجية ويصف أمثلة عن المشروعات والإنجازات الجديدة.

ومهمة الويبو بوصفها وكالة من وكالات الأمم المتحدة هي ضمان نظام للملكية الفكرية يكون متوازنا وميسرا وفعالاً. وإذا خضع نظام الملكية الفكرية الدولي لحالات توتر متعددة، نظرا للتطور السريع الذي تشهده البيئة الخارجية، تتمثل أولويتي كمدير عام في ضمان تمكن الويبو من الاستجابة لمختلف احتياجات الدول الأعضاء فيها وتوقعاتها.

ويجري العمل ضمن المنظمة على عدة جبهات تشمل مهامنا الأساسية التقليدية فضلا عن مجالات التركيز الجديدة. ومن جملة هذه المجالات الجديدة البحث عن وسائل إبداعية للنهوض بالابتكار من أجل التغلب على المشكلات المرتبطة بتغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وتطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية تستهدف تلبية المطالب المتزايدة على نظام الملكية الفكرية.

وتكتنف الجهود الرامية إلى تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وأتى جدول أعمال الويبو بشأن التنمية ليضمن أن المبادئ والأنشطة الإنمائية أدمجت في جميع برامج المنظمة. كما أبرزت في حنايا النص أمثلة عن تنفيذ التوصيات الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية من خلال أنشطة ومشروعات محددة للويبو.

وتشجيع فهم أكبر للملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها وتيسير إجراء نقاش دولي مستنير بشأن قضايا الملكية الفكرية، في صميم نشاط الويبو. والغرض من هذه اللوحة العامة هو المساعدة على فهم، بكلمات بسيطة، كيف تعمل الويبو وأنها تسعى مع الدول الأعضاء فيها إلى دعم تطوير نظام دولي شامل للملكية الفكرية قادر على التصدي لحقائق اليوم فضلا عن التحديات في المستقبل.

فرانسيس غري
المدير العام للمنظمة العالمية
للملكية الفكرية

التعريف بالويبو

يستضيف مقر الويبو
الرئيسي في جنيف موظفي
الأمانة، وهم يؤدون طائفة
واسعة من المهام الموكلة
إليهم من الدول الأعضاء في
المنظمة البالغ عددها 184
دولة.



المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وكالة
متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، مكرسة
للنهوض **بالابتكار والإبداع** لأغراض **التنمية**
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع
البلدان، بفضل نظام دولي متوازن وفَعَّال
للملكية الفكرية.

ففي عالم تدفع ابتكارات شعوبه ومعارفها عجلة نمو دوله الاقتصادي بصورة
متزايدة، تبرز أنظمة الملكية الفكرية الفاعلة بوصفها أداة أساسية لإطلاق هذه
الإمكانات البشرية، وهي توفر الحوافز الضرورية للابتكار وتؤسس البنى لتقاسم
النتائج. لقد أصبح اليوم موضوع الملكية الفكرية، الذي كان يعتبر فيما مضى مسألة
تقنية من اختصاص الخبراء القانونيين، الشغل الشاغل للحكومات، والشركات
التجارية، والباحثين، والأكاديميين، والمبدعين من الأفراد، والمجتمع المدني.

encouraging
creativity
and
innovation

ما هي الملكية الفكرية؟

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل البشري وتقسم إلى الفئتين التاليتين:

الملكية الصناعية تشمل:

- براءات الاختراع
- العلامات التجارية
- الرسوم والنماذج الصناعية
- البيانات الجغرافية.

حق المؤلف والحقوق المجاورة فئة تنسحب على:

- أشكال التعبير الأدبي والفني (من قبيل الكتب والأفلام والموسيقى وفن العمارة والفنون)
- وحقوق فنانى الأداء فى أوجه أدائهم، ومنتجى التسجيلات الصوتية فى تسجيلاتهم، وهيئات البث فى برامجها الإذاعية والتلفزيونية.- للاستفادة من مصنفاتهم أو من استثمارات إبداعهم.
- العمل مع الدول الأعضاء من أجل دعم تطور قانون الملكية الفكرية الدولي على نحو متوازن



ويفسح نظام الملكية الفكرية المجال إلى امتلاك هذه الأصول غير الملموسة ونشرها والاتجار بها بما يمكن المبدعين أو «أصحاب» حقوق الملكية الفكرية من قطف بعض الفوائد من عملهم أو من استثمارهم فى نشاط إبداعي ما. وبهذه الطريقة يخدم نظام الملكية الفكرية أغراضه الأساسية المتمثلة فى حفز ونشر الابتكار والإبداع والمساهمة فى نظام السوق. ويضطلع الإبتكار والإبداع بدور متنام فى وضع حلول لتلك التحديات العالمية الناشئة مثل تغير المناخ، والأمن الغذائى، والصحة العامة.

المهام الرئيسية

الويبو منظمة دولية حكومية تضطلع بدور ريادي وهي مكرسة لتعزيز الملكية الفكرية والانتفاع بها. وتشمل أنشطتها المتنوعة ما يلي:

- إدارة المعاهدات والعمل مع الدول الأعضاء من أجل دعم تطور قانون الملكية الفكرية الدولي.
- تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية تمكن الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية الجديدة من الحصول على الحماية على المستوى العالمي على نحو ميسر وفعال من حيث التكلفة؛ وتوفير خدمات التحكيم والوساطة وغيرها من الخدمات البديلة في مجال تسوية النزاعات.
- مساعدة الحكومات والمنظمات على وضع استراتيجيات وطنية بشأن الابتكار والملكية الفكرية، وتصميم أطر تنظيمية ملائمة وتكوين ما يلزم من هياكل وكفاءات بشرية لتسخير إمكانات الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية.
- إعداد منصات تكنولوجية لتيسير تقاسم العمل بين مكاتب الملكية الفكرية؛ واستحداث قواعد بيانات مجانية للعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية المسجلة والمعلومات التكنولوجية الواردة في البراءات بغية تيسير الانتفاع بالمعارف.
- العمل على إنكاء الوعي بالملكية الفكرية وفهمها واحترامها.
- العمل بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى لتحديد حلول قائمة على الملكية الفكرية لتغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وغيرها من التحديات العالمية.

وتتضمن هذه اللوحة العامة وصفاً لمجالات نشاط الويبو الرئيسية المصنفة وفقاً لأهداف المنظمة الاستراتيجية وأمثلة على الأحداث البارزة والنتائج المحققة في الآونة الأخيرة.

طريقة عمل المنظمة

أسست الويبو سنة 1970 إثر دخول اتفاقية إنشائها لعام 1967 حيز النفاذ وأسندت إليها الدول الأعضاء فيها مهمة تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون فيما بين الدول ومع المنظمات الدولية الأخرى.

المعاهدات الأولى المتعلقة بالملكية الفكرية

كانت اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية لسنة 1883 أول معاهدة دولية رئيسية أعدت لغرض مساعدة سكان أحد البلدان على الحصول على حماية إبداعاتهم الفكرية في بلدان أخرى في شكل حقوق الملكية الصناعية.

ودخلت اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، وهي أول اتفاقية متعددة الأطراف في مجال حق المؤلف، حيز النفاذ في سنة 1886. وكانت هذه الاتفاقية تهدف إلى مساعدة رعايا الدول الأعضاء فيها على الحصول على حماية دولية لحقهم في الإشراف على الانتفاع بمصنفاتهم الأدبية والفنية وتقاضي أجور عن ذلك.

وتحدد **الدول الأعضاء** في المنظمة توجه الويبو الاستراتيجي وتقر أنشطتها. ويجتمع المندوبون من الدول الأعضاء في الجمعيات واللجان والأفرقة العاملة. وتضم الويبو حالياً 184 دولة عضواً، و68 منظمة حكومية دولية، و271 منظمة غير حكومية معتمدة لديها **بصفة مراقب** خلال اجتماعاتها.

والهيئتان الرئيسيتان المعنيتان بصنع القرارات ورسم السياسات في المنظمة هما الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق. وهناك أيضاً جمعيات بعض الاتحادات المنشأة بناء على بعض المعاهدات التي تديرها الويبو مثل جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد. وتنشأ لجان دائمة لأغراض معينة من جانب الجمعية العامة. وقد تقرر لجنة دائمة أو أي جمعية من الجمعيات إنشاء فريق عامل لبحث مسألة محددة بحثاً مفصلاً.

ويقع مقر أمانة الويبو، في جنيف ويعمل بها موظفون من ما يزيد على 100 بلد، ومنهم خبراء في مختلف مجالات قانون الملكية الفكرية وممارساتها، ومختصون في ميادين السياسة العامة والاقتصاد والإدارة والترجمة وتكنولوجيا المعلومات، على سبيل المثال.

المبنى الجديد للويبو



يتوقع استكمال تشييد مكتب جديد للويبو في نهاية سنة 2010. ومن المعتزم في عام 2011، بدء أشغال قاعة مؤتمرات يبلغ عدد مقاعدها 900 مقعدا وتجاوز مقر الويبو. وتعطي القاعة الجديدة التي صممها مكتب بيهنيش أرشيتكتن أوف شتوتغارد الأولوية إلى استدامة البيئة. وللقاعة الجديدة التي تحترم البيئة خصائص ومن أهمها ما يلي: هيكله أساسية من الخشب، وإضاءة طبيعية، وأجهزة تهوية مهجنة تجمع بين الوسائل الطبيعية والميكانيكية، ونظام تبريد يستخدم مياه بحيرة ليمان القريبة.

جدول أعمال التنمية

اعتمدت الجمعية العامة في أكتوبر 2007 **جدول أعمال التنمية** الذي يتضمن 45 توصية ترمي إلى تدعيم البعد الإنمائي وتعزيزه في جميع مجالات أنشطة المنظمة. وبما أن جدول أعمال التنمية يحظى بالأولوية فإنه يجري تنفيذه حاليا بإدماج مبادئه وأنشطته في جميع برامج الويبو وتجدر الإشارة إلى أن عددا من المشروعات التي تستجيب إلى توصيات معينة، هي قيد التطبيق .

وتتمثل مهمة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي أنشأتها الجمعية العامة في عام 2007، في وضع برنامج عمل لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين؛ ورصد تنفيذ جميع التوصيات وتقييم تنفيذها ومناقشته ورفع تقارير بشأنه؛ وبحث أي قضايا أخرى مرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية كما اتفقت عليها اللجنة.



Photo: iStockphoto.com / Alwyn Cooper

التقويم الاستراتيجي

على إثر تعيين المدير العام، فرانسيس غري، في أكتوبر 2008، شرعت الويبو في تنفيذ برنامج تغيير تنظيمي رئيسي أعد لتحسين قدرة المنظمة على مواجهة التحديات الناشئة عن بيئة الملكية الفكرية التي تتطور بسرعة. وبدأ برنامج التقويم الاستراتيجي بإعادة تحديد أهداف الويبو الاستراتيجية والعمل تدريجيا على المواءمة بين هياكل المنظمة والقيم الثقافية والإجراءات والموارد مع الأهداف الجديدة.



Photo: iStockphoto.com
Alex Max

ويركز برنامج التقويم الاستراتيجي الآن بعد استكمال إعادة الهيكلة المرحلية الأولى للبرامج والموارد، على تنفيذ طائفة من المبادرات المتعددة والمتربطة التي صنفت تحت القيم الأربع الرئيسية التالية:

- التركيز على خدمة الزبون: تعزيز استجابة الويبو إلى احتياجات أصحاب المصالح في العالم ومستوى رضاهم عن خدمات المنظمة.
- العمل يدا واحدة: العمل كجهاز متكامل ومتجاوب وفعال قادر على أداء مهمته وتوفير القيمة لقاء المال.
- المساءلة على النتائج: تبني الأداء وتحقيق النتائج؛
- المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية: أداء العمل بطريقة أخلاقية ومراعاة موظفي الويبو ووسطها والبيئة.

أهداف الويبو الاستراتيجية

- فيما يلي الأهداف الاستراتيجية التسعة التي تتيح إطارا لبرنامج الويبو وميزانياتها لفترة السنتين:
- تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية؛
- تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول؛
- تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية؛
- تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها؛
- المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- التعاون الدولي على إنكاء الاحترام للملكية الفكرية؛
- معالجة قضايا الملكية الفكرية في إطار علاقتها بقضايا السياسات العامة العالمية؛
- آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح؛
- بنية دعم إداري ومالي فعالة لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها.

الويبو وشركاؤها

تتعاون المنظمة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات المتخصصة الموجودة في جنيف وفي جميع أنحاء العالم بهدف ضمان إسهام أنشطتها بفعالية في المبادرات المتخذة على صعيد الأمم المتحدة وفي تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

وفي جملة مبادرات الشراكات في الويبو ما يلي:

- **مكاتب الويبو الخارجية** التي توجد مقارها في نيويورك، وريو دي جنيرو، وسنغافورة، وطوكيو، وتساعد على إدارة شبكة العلاقات بالمنظمات الشريكة الدولية والإقليمية والوطنية.
- وظيفة المنظمة المتصلة **بالعلاقات الخارجية** التي تمكن من اتباع نهج تنظيمي متسق لإقامة علاقات مع المجتمع الخارجي، بما في ذلك الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.
- جهود الويبو الرامية إلى حشد **الموارد خارج الميزانية** وذلك بالبحث عن شركاء جدد ومتبرعين محتملين قادرين على توفير موارد إضافية لتمويل مشروعات التنمية.
- **صندوق الويبو للتبرعات** الذي أنشئ ليكفل لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إمكانية المشاركة الفعالة في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

بناء الشراكات

في أعقاب القرار الصادر عن الدول الأعضاء والقاضي بمعالجة التوصية 2 الواردة في جدول أعمال التنمية، استضافت الويبو مؤتمرا دوليا حول تكوين الشراكات لحشد الموارد في سبيل الملكية الفكرية والتنمية في نوفمبر 2009. وكان الغرض من المؤتمر دعم البلدان النامية مع التركيز على وجه الخصوص على البلدان الأقل نموا وأفريقيا للنفاز إلى الموارد من أجل النهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية على المستوى الوطني في المجال القانوني والتجاري والاقتصادي.

واستنادا إلى الدعم الذي تقدمه مكاتب الملكية الفكرية، سعى المؤتمر إلى إقامة شراكات جديدة مع وكالات التنمية والجهات المانحة، فضلا عن اكتشاف سبل قد تتبعها الجمعيات الخيرية والشراكات بين القطاعين الخاص والعام لدعم التنمية. وركز هذا المؤتمر على المجالات الرئيسية التالية: دعم التجارة وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية وسد الفجوة الرقمية.



Photo: Tadesse Meskela



Photo: Tadesse Meskela

جدول أعمال التنمية - تنص التوصية 2 من توصيات جدول أعمال التنمية على ضرورة تقديم مساعدة إضافية من خلال تبرعات المانحين بإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص من أجل النهوض بالانتفاع القانوني والتجاري والثقافي والاقتصادي بالملكية الفكرية مع الاستمرار في إعطاء أولوية كبرى لتمويل الأنشطة في أفريقيا.

الويبو ومنظمة التجارة العالمية واتفاق تريبس

كان اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) الذي دخل حيز النفاذ في سنة 1995 بداية لحقبة جديدة فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها على أساس متعدد الأطراف. وتأتي الأحكام المنصوص عليها في هذا الاتفاق بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والبراءات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والرسوم والنماذج الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة لتتمتع المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو. ويشير اتفاق تريبس مباشرة إلى بعض تلك المعاهدات.

وينص اتفاق مبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية و**ساري المفعول** منذ سنة 1996، على التعاون بشأن تنفيذ اتفاق تريبس مثل الإبلاغ عن القوانين واللوائح وتقديم المساعدة التشريعية إلى البلدان الأعضاء. ويتواصل تقديم المساعدة إلى عدة بلدان نامية بالتركيز بوجه خاص على البلدان الأقل نمواً التي تحتاج إلى الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاق تريبس بحلول سنة 2013 والتزاماتها المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية بحلول سنة 2016.

تطوير قانون الملكية الفكرية

يعتبر تيسير التطور المتوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية جزءاً أساسياً من أنشطة الويبو. وتوجه الدول الأعضاء عملية تطوير القوانين والمعايير والممارسات الدولية بشأن الملكية الفكرية وتنطوي هذه العملية على إجراء مشاورات مكثفة مع طيف واسع من أصحاب المصالح. وتنسق أمانة المنظمة هذه الأعمال مع الدول الأعضاء ضمن لجان مختلفة.

وتدير الويبو مجموعة من المعاهدات التي تحدد حقوقاً والتزامات متفقاً عليها دولياً ومعايير مشتركة لحماية حقوق الملكية الفكرية مع المحافظة في الوقت ذاته على توازن مع مصلحة عامة الجمهور. وتنشط المنظمة في تشجيع الدول على الانضمام إلى تلك المعاهدات وإنفاذ أحكامها. والانضمام إليها على نطاق واسع وإنفاذ أحكامها بشكل متسق أمران يساعدان على الحفاظ على بيئة دولية مستقرة وبيئتان روح الثقة بأن حقوق الملكية الفكرية ستراعى في جميع أنحاء العالم ويشجعان الاستثمار ويسهمان في تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية.

وتتولى ثلاث لجان دائمة تابعة للويبو معالجة مسائل قانونية محددة وتعنى اللجنة الأولى بالبراءات واللجنة الثانية بحق المؤلف واللجنة الثالثة بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وهناك لجنة حكومية دولية تعنى بقضايا الملكية الفكرية المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وتتألف اللجان من مندوبين موفدين من حكومات البلدان الأعضاء وممثلين لمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية للمشاركة بصفة مراقبين معتمدين. ويشارك العديد من ممثلي مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية.

جدول أعمال التنمية - تنص التوصية 15 من توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية على أن تكون أنشطة وضع القواعد شمولية وقائمة على توجيه الأعضاء وتأخذ في الحسبان مختلف مستويات التنمية وتأخذ بعين الاعتبار تحقيق توازن بين التكاليف والمنافع وتكون عملية قائمة على المشاركة تأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الدول الأعضاء في الويبو وأولوياتها وآراء الأطراف المعنية الأخرى ومن بينها المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة وتمثل لمبدأ الحياد الذي تلتزم به أمانة الويبو.

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

كان التفاوض بشأن معاهدة قانون البراءات ولائحتها التنفيذية المتعلقة بالتنسيق بين الشروط الشكلية والإجرائية للبراءات أول مهمة رئيسية اضطلعت بها اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي أنشئت سنة 1998. وقد اعتمدت تلك المعاهدة سنة 2000 ودخلت حيز النفاذ سنة 2005.

وبدأت سنة 2001 مناقشات بشأن صك جديد أي مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي بهدف تنسيق الجوانب الموضوعية لقانون البراءات بالتركيز على قضايا مثل تعريف حالة التقنية الصناعية السابقة ومفهوم الجدة والنشاط الابتكاري أو عدم البداية وإمكانية التطبيق الصناعي أو المنفعة وصياغة المطالبات وتفسيرها وشرط الكشف الكافي عن اختراع ما.

وفي حين اتفقت الوفود على عدد من القضايا، إلا أن التوصل إلى توافق الآراء بخصوص موضوعات أخرى بدا أمراً صعباً. وأجلت الدول الأعضاء خلال سنة 2006 المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي إلى أجل غير مسمى إذ رأت أن الوقت لم يحن بعد للاتفاق على خطة عمل للجنة الدائمة.

وفي يونيو 2008، استأنفت اللجنة الدائمة عملها ببحث **تقرير عن نظام البراءات الدولي** يتضمن لمحة عامة عن القضايا الدولية الراهنة المتعلقة بالبراءات تغطي مختلف احتياجات الدول الأعضاء واهتماماتها. وخلال سنة 2009، مضت مفاوضات اللجنة قدماً باتباع عدد من المسارات الموازية. وطلبت اللجنة إعداد خمس دراسات: دراسة تتناول حالات الاستبعاد، والتقييدات، والاستثناءات، بما في ذلك من منظور السياسة العامة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ ودراسة تتناول الحلول التقنية لتحسين النفاذ الموسع إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وتعميمها؛ ودراسة تتناول امتيازات العلاقة بين المحامي وموكله؛ ودراسة تتناول نقل التكنولوجيا؛ ودراسة تتناول أنظمة الاعتراض، وهي دراسات قيد النقاش.

حالات الاستبعاد من البراءة

- تختلف الموضوعات المستبعدة من الحماية بموجب براءة اختلافا كبيرا في إطار القوانين الوطنية والإقليمية، إلا أن بعض الفئات مستبعدة في العديد من البلدان:
- الاختراعات التي يعد استخدامها مخالفة للنظام العام أو مبادئ الأخلاق
 - طرق التشخيص والتطبيب والجراحة لمعالجة جسم الإنسان والحيوان
 - الأصناف النباتية والأجناس الحيوانية
 - النباتات والحيوانات خلاف الكائنات الدقيقة
 - العمليات البيولوجية أساسا الرامية إلى إنتاج نباتات وحيوانات
 - الاختراعات التي تؤثر في الأمن القومي

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

قادت سنوات التفاوض ضمن اللجنة الدائمة إلى اعتماد معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في سنة 2006. وتتيح المعاهدة قواعد إدارية مبسطة ومنسقة دولياً لتسجيل العلامات التجارية. وتذكر المعاهدة صراحة أنواعاً غير تقليدية من العلامات مثل العلامات الهولوجرافية، وعلامات الحركة، وعلامات اللون، والعلامات المكونة من إشارات غير مرئية، دون الإلزام بتسجيلها.

وتعترف معاهدة سنغافورة بالمزايا التي تتيحها مرافق الإيداع الإلكتروني ومرافق الاتصالات وتراعي في الوقت ذاته الاحتياجات المختلفة للدول النامية والمتقدمة. وتعهد البلدان المتقدمة بتوفير المساعدة التقنية وغيرها من أشكال الدعم لتعزيز القدرات المؤسسية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مما يمكنها من الاستفادة من المعاهدة بشكل تام، هو جزء لا يتجزأ من المعاهدة.

وحددت اللجنة الدائمة مجالات من القانون الدولي تحتاج إلى مزيد من التطوير فيما يخص العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وألقت اللجنة نظرة معمقة على تشريعات الدول الأعضاء وممارسات مكاتب العلامات التجارية فيما يتعلق بتسجيل العلامات المجسمة وعلامات اللون وعلامات الصوت وغيرها من أنواع العلامات كعلامات الحركة وعلامات المكان والعلامات الهولوجرافية والشعارات وعلامات الشم واللمس والذوق. وأدى هذا العمل باللجنة إلى الاتفاق على بعض مجالات التوافق بشأن تصوير العلامات غير التقليدية ووصفها مما قد يمثل مرجعاً لمكاتب العلامات التجارية ومالكى العلامات التجارية والعاملين في هذا المجال الذين يسعون إلى



الاستعانة بأساليب جديدة للتسويق والإعلان تتطلب المرونة في الوسائل المستخدمة لتحديد السلع والخدمات. وأثناء اجتماع لفريق عامل أنشئ بموجب معاهدة سنغافورة عقد في يونيو 2010، اتفق الأعضاء على تحديد العلامات التي تتعلق بتصوير العلامات ثلاثية الأبعاد، والهولوغرامات، وعلامات المكان والحركة واللون والصوت. ويعتزم الفريق العامل رفع توصية إلى جمعية معاهدة سنغافورة بتعديل اللائحة التنفيذية لمعاهدة سنغافورة في سبتمبر 2010 لإدراج معايير ملزمة فيما يتعلق بتلك العلامات.

الرسوم والنماذج الصناعية

يتركز عمل الويبو لوضع القواعد والمعايير المتصلة بالرسوم والنماذج الصناعية على صيانة إطار قانوني دولي متوازن وتطويره بحيث يستجيب هذا الإطار لاحتياجات المصممين وأصحاب الحقوق والمستهلكين ويأخذ في الاعتبار الخصائص التقنية والاجتماعية والثقافية الجديدة. وهذا مجال يتسم بالتعقيد إذ يشمل خيارات مختلفة لحماية الرسوم والنماذج بدءاً من القوانين الخاصة لحماية النماذج والرسوم وبراءات الرسوم والنماذج وأنظمة حماية الرسوم والنماذج غير المسجلة ووصولاً إلى حق المؤلف والعلامات التجارية. وقبلما يوجد موضوع آخر في إطار الملكية الفكرية يصعب تصنيفه كموضوع الرسوم والنماذج الصناعية. ولهذا الأمر تأثيرات مهمة في وسائل حماية هذه الرسوم والنماذج وشروط حمايتها. وإذا تسنى تصنيف تصميم نموذج معين على أنه أحد أعمال الفن التطبيقي مثلاً، فقد يكون حينئذ مؤهلاً للحماية بموجب قانون حق المؤلف لفترة أطول بكثير من مدة الحماية القياسية الممتدة على عشر سنوات أو خمس عشرة سنة بمقتضى قانون الرسوم والنماذج المسجلة. فهل كانت الكراسي من نوع كانتيليفر التي صممها المهندس المعماري والمصمم الهولندي مارت ستام على سبيل المثال، مجرد أثاث أم هي أيضاً أعمال فنية تطبيقية؟



Photo: Wikimedia / Dibe

وأجرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية تحليلاً معمقاً لقوانين الدول الأعضاء وممارساتها المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية بهدف المضي قدماً بعملها لوضع القواعد والمعايير المتصلة بالرسوم والنماذج الصناعية. وتبحث اللجنة مجالات التوافق المحتملة في هذا المجال. وأحرز تقدم في العمل ولا سيما فيما يتعلق بإجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية.

Photo: Consorzio del Prosciutto di Parma



البيانات الجغرافية

البيانات الجغرافية هي إشارات توضع على سلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات مميزة أو شهرة بفضل ذلك المنشأ مثل «بروسكيوتو دي بارما» أو لحم الخنزير من مدينة بارما ومصدره منطقة إيميليا رومانيا في الجهة الشمالية من وسط إيطاليا. وليست قيمة البيانات الجغرافية موضع خلاف كأداة للتسويق إلا أن الرأي الدولي منقسم بشأن أفضل الطرق لحمايتها.

وتشجع الويبو الانتفاع بالبيانات الجغرافية وحمايتها وتدعم أي نهج تتبعه الدول الأعضاء ضمن الإطار القانوني الدولي الساري. وتعد المنظمة ندوات إقليمية ودولية تتناول مختلف القضايا المرتبطة بالبيانات الجغرافية وتنظم منتديات يستطيع أصحاب المصالح المختلفون تبادل المعلومات والخبرات خلالها.

شعارات الدول والدمغات الرسمية وشعارات المنظمات الحكومية الدولية

منذ سنة 2009 أتيحت جميع الإشارات المحمية بموجب المادة 6(ثالثاً) من اتفاقية باريس التي أبلغت بها الدول الأطراف في الاتفاقية أو الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية عن طريق الويبو، بالجان في قاعدة بيانات مع إمكانية البحث الكامل وتعرف باسم «قاعدة البيانات السريعة بشأن المادة 6(ثالثاً)».

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الاتفاقيات بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة هي صكوك قانونية تحمي حقوق المبدعين وفناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات البث، وهي تسهم في تنمية البلدان من الناحيتين الثقافية والاقتصادية. ولحق المؤلف والحقوق المجاورة دور حاسم في صون مساهمات مختلف أصحاب المصالح وحقوقهم في الصناعات الثقافية وحماية العلاقة القائمة بينهم وبين الجمهور.

وتركز أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على وضع قواعد ومعايير دولية في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقررت اللجنة أثناء دورة ديسمبر 2009، الإسراع بالعمل بشأن الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لفائدة المكفوفين والعاجزين عن القراءة. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الدائمة في يونيو 2010 إلى تحقق تقدم في تنفيذ التدابير العملية الرامية إلى تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة المحمية بموجب حق المؤلف في أشكال ميسرة وفي إطار زمني معقول. ومن هذه التدابير العمل الجاري الذي يضطلع به محفل الجهات المعنية والقيام مؤخراً بإطلاق منتدى إلكتروني لإنهاء الوعي بهذه المسألة والتشجيع على مناقشتها. وشملت مداوالات اللجنة الدائمة أيضاً تقييم ما إذا سترفع توصية بأن تدعو الجمعية العامة للويبو مؤتمراً دبلوماسياً بشأن معاهدة للويبو لحماية أوجه الأداء

السمعي البصري. وواصلت اللجنة مناقشة مسألة حماية هيئات البث ونظرت في الجزئين الأول والثاني من دراسة بشأن الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الانتفاع بإشارات البث دون تصريح. ويجري عقد سلسلة من الندوات الإقليمية لتحديد وجهات النظر بشأن أهداف مشروع معاهدة محتمل للبث ونطاقها المحدد موضوع حمايتها و بالاستناد إلى نهج قائم على الإشارات. وتم لأول مرة في الويبو استنساخ مناقشات اللجنة التي عقدت في يونيو 2010 ونقل نصوصها مباشرة للسماح للمعوقين سمعياً بمتابعة المناقشات.

تلبية احتياجات معاقى البصر

أضاف انتشار التكنولوجيا الرقمية بعداً جديداً إلى مسألة كيفية الحفاظ على التوازن بين الحماية المتاحة لأصحاب الحقوق واحتياجات فئات معينة من المنتفعين. وتضم فئات المنتفعين الذين يسعون إلى الاستفادة من استثناءات وتقييدات معقولة خاصة بالحماية المشمولة بحق المؤلف أكثر من 314 مليون شخص من المكفوفين أو العاجزين عن القراءة في العالم. وصممت الويبو موقعاً إلكترونياً على العنوان التالي: <www.visionip.org>، لإتاحة منطلق لمبادرات في مجال الملكية الفكرية ترمي إلى تيسير نفاذ معاقى البصر إلى المعلومات والمواد الثقافية. ويدعم الموقع المذكور الجهود المشتركة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة لأداء عملها بشكل موحد سعياً إلى تعزيز تساوي الفرص وإتاحتها لفائدة الفئات المحرومة.



واستهدفت دورة تدريبية نظمتها الويبو بالاشتراك مع مكتب الولايات المتحدة لحقوق المؤلف في مارس 2010 تحسين فهم عناصر قانون حقوق المؤلف على المستوى الوطني والدولي المتصل بإعداد الكتب والأفلام وغيرها من المحتويات المحمية بموجب حق المؤلف المتاحة للأشخاص العاجزين عن القراءة. واستكشف المشاركون في البرنامج التدابير اللازمة لتوفير المساعدة ونظروا في العوائق والاستثناءات التي تحول دون النفاذ إلى التكنولوجيات ذات الصلة عبر الحدود الوطنية.



Photo: WIPO

وتنهض الويبو أيضاً بمعاهدتها بشأن حق المؤلف ومعاهدتها بشأن الأداء والتسجيل الصوتي المعروفتين معاً باسم **معاهدتي الويبو للإنترنت**. وبتصديق الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على هذه المعاهدات، في ديسمبر 2009، ارتفع عدد الدول الأطراف في كل واحدة منهما إلى 88 دولة بالنسبة إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وإلى 86 دولة بالنسبة إلى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وستواصل اللجنة الدائمة تناول جوانب تنفيذ هاتين المعاهدتين ولا سيما أوجه التفاعل بين القانون والتكنولوجيا فيما يخص قضايا مثل الأحكام المتعلقة بالتدابير التكنولوجية للحماية والمعلومات عن إدارة الحقوق.

المدير العام للويبو السيد فرانسيس غري وسفير الاتحاد الأوروبي السيد إيكارت غوت بمناسبة تصديق الاتحاد على معاهدات الإنترنت.

وقع المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، اتفاقاً مع الاتحاد الدولي للموسيقيين والاتحاد الدولي للممثلين في سبتمبر 2009، من أجل دعم الجهود الرامية إلى الاعتراف بما قدمه الممثلون والموسيقيون من مساهمات ملحوظة في كامل أنحاء العالم وكذلك للمساعدة بصورة خاصة على تحسين وضع فناني الأداء في البلدان النامية. ووقعت الويبو أيضاً اتفاقاً في يونيو 2009 مع الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية بهدف تعزيز الجهود وتطويرها ودعمها للدفاع عن قطاع الموسيقى وما يتصل به من حقوق في أنحاء العالم.

حق المؤلف في المحيط الرقمي

تتيح الويبو محفلاً للمناقشة وإذكاء الوعي بشأن مسائل مهمة متعلقة بالانتفاع بحق المؤلف في محيط الإنترنت مثل ظهور أشكال جديدة للترخيص وأهمية أدوات التعريف الرقمية بالنسبة إلى المواد والحقوق.

- أحرز تقدم خلال سنة 2009 باتجاه تحسين فهم إمكانيات استغلال حق المؤلف لأغراض تجارية في المحيط الرقمي. وركزت الويبو على دور حق المؤلف في تطوير البرامج الحاسوبية وعلى نماذج تجارية جديدة لمقدمي مواد الترفيه في المحيط الرقمي.
- تواصل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة دراسة إطار مفاهيمي للتفاعل بين تقنيات الإدارة المؤتممة للحقوق والتقييدات المتعلقة بحق المؤلف.

الإدارة الجماعية لحق المؤلف

تساعد الويبو البلدان على إنشاء منظمات للإدارة الجماعية أو تحديثها، واستحداث أنظمة مؤتممة لإدارة الحقوق بغية تعزيز فرص النفاذ إلى الأسواق الدولية، وإعداد عقود وإرشادات نموذجية. وتكتسي منظمات الإدارة الجماعية أهمية كبيرة بالنسبة إلى أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة مثل المؤلفين والملحنين وفناني الأداء والناشرين والمنتجين وتساعدهم على إدارة حقوقهم والاستفادة منها. ويقدم الدعم إلى تلك المنظمات لضمان إتاحة أنظمة إدارة الحقوق في البلدان النامية وتطابقها مع الأنظمة الدولية.



Photo: iStockphoto.com
Johan Ramberg

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

تفاقت مواطن قلق مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية بخصوص زيادة تعرض أنظمة معارفها التقليدية وتراثها الثقافي لسوء الانتفاع والتملك غير المشروع ونتيجة لعولة الاقتصاد والتطورات الطارئة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وعلوم الحياة. وتسعى هذه المجتمعات إلى إيجاد سبل ملائمة لحفظ تراثها الثقافي والفكري والنهوض به وحمايته كوسيلة للحفاظ على سلامتها الثقافية وتعزيز تنميتها الاقتصادية المستدامة على نحو يتسق مع قيمها الجماعية. وفي هذا المضمار، تبحث الويبو في إطار عملها دور مبادئ الملكية الفكرية المحتمل في تشجيع التنمية الاقتصادية بقيادة المجتمعات وتقاسم المنافع بمراعاة تراث السكان الأصليين الثقافي بوصفه ثروة ثقافية واقتصادية. وتشارك اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور حالياً في مفاوضات قائمة على النصوص موجهة إلى وضع صكوك قانونية دولية تكفل الحماية الفعلية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الفولكلوري وتتناول أوجه التفاعل بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية.

تقاسم المعارف التقليدية

يشمل مشروع إنشاء مركز للمعارف التقليدية في مجال الغذاء والدواء في ولاية كيرالا بالهند، التوثيق المنهجي للمعارف التقليدية المتعلقة بالأعشاب المستخدمة كغذاء أو دواء، والبحث والتطوير، وتطوير المنتجات واستصدار البراءات، ونقل التكنولوجيا، وتقاسم المنافع فضلاً عن قاعدة بيانات إلكترونية تتيح البحث. وتعتزم المؤسسة إقامة علاقات مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وسلطات البراءات الدولية ومكاتب البراءات الإقليمية فضلاً عن السلطات المعنية بالتنوع البيولوجي ومؤسسات البحث وقطاع الصناعة.



Photo: iStockphoto.com Ivan Ivanov

ولا تمثل الأعمال المتصلة بالسياسات ووضع القواعد والمعايير إلا جانباً من برنامج الويبو المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وتتيح الويبو برنامجاً موسعاً لتكوين الكفاءات في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية استجابة للطلبات المتزايدة والمتنوعة. ومن التحديات الرئيسية المطروحة استنباط أدوات عملية تمكن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية من حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية فيها بطريقة تتفق مع المصالح وأنظمة القيم التي تحددها لنفسها. وتشمل الموارد التي تتيحها الويبو لتكوين الكفاءات المعلومات المتعلقة بالتشريعات، وبرامج التدريب العملية، والمبادئ التوجيهية بشأن الملكية الفكرية وأدوات تكنولوجيا المعلومات لإدارة قضايا الملكية الفكرية لدى رقمنة التراث الثقافي غير الملموس التي جرى تطويرها في إطار مشروع التراث الإبداعي، ومجموعة أدوات لحماية مصالح المجتمعات المحلية عندما توثق معارفها التقليدية. ويتناول البرنامج أيضاً حماية الحرف اليدوية.

وتدعو العديد من الدول الأعضاء اللجنة الحكومية الدولية إلى تحقيق نتائج ملموسة بعد حوالي عشر سنوات من العمل وحثت اللجنة على تعجيل جهودها، بناء على التوصية 18 من **جدول أعمال التنمية**. وفي أكتوبر 2009 جددت الدول الأعضاء ولاية اللجنة واعتمدت شروطاً محددة بوضوح لتوجيه عملها خلال السنتين المقبلتين. ومن المعتمد أن تجري اللجنة مفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق حول نص صك قانوني دولي (أو صكوك). واستناداً إلى ما أنجزته من أعمال في الفترة السابقة، ستعرض اللجنة على الجمعية العامة لسنة 2011 نص (أو نصوص) صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية). وفي مايو 2010، وافقت اللجنة على إنشاء الأفرقة العاملة ما بين الدورات لدعم مفاوضات اللجنة وتيسيرها بتقديم المشورة القانونية والتقنية والتحليل، واجتمع أول فريق عمل من ذلك القبيل في يوليو 2010 وعقد جلسة مكثفة للصياغة ركزت على أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

مجتمعات السكان الأصليين - صون التراث الإبداعي

تتيح التكنولوجيا الرقمية وشبكة الإنترنت إمكانيات أوسع لحفظ المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها وإحيائها. فيمكن أن تصل الموسيقى والتصاميم والفنون التقليدية المسجلة والمنشورة رقمياً إلى جماهير جديدة في أسواق محددة مما يعزز تنمية المجتمعات التي ابتدعتها. غير أنه من المحتمل أن يفضي ذلك أيضاً إلى اختلاسها وسوء استخدامها حيث تؤدي الجهود الوقائية في بعض الأحيان وعن غير قصد إلى الاستغلال التجاري للمواد الحساسة من وجهة النظر الثقافية دون تصريح بذلك. وعليه، دعت مجتمعات السكان الأصليين والمتاحف ودور المحفوظات وأوساط الباحثين إلى وضع إرشادات بشأن المسائل والخيارات المطروحة في مجال الملكية الفكرية. ويتيح مشروع الويبو بشأن التراث الإبداعي أنشطة تدريبية عملية في مجال التوثيق الثقافي ومسك المحفوظات وإدارة الملكية الفكرية فضلاً عن تجهيزات متطورة للتسجيل لفائدة المجتمعات المحلية المشاركة.



حماية الملكية الفكرية في إطار مهرجانات الفنون

نشرت الويبو في سنة 2010 دراسة طلبت إعدادها، تتناول موضوع إدارة الملكية الفكرية في إطار مهرجان الفنون في بلدان المحيط الهادئ. والدراسة التي تركز على المهرجان الذي سينظم في جزر سليمان في سنة 2012، دليل عملي لفائدة منظمي المهرجانات الفنية في مجال إدارة قضايا الملكية الفكرية في ذلك الإطار الخاص. وتشمل الدراسة المشورة وأفضل الممارسات وموارد نموذجية للملكية الفكرية.



إصدار للويبو يتناول قضايا الملكية الفكرية ومهرجانات الفنون

صندوق الويبو للتبرعات

يكفل صندوق الويبو للتبرعات الذي أنشأته الجمعية العامة للويبو في سنة 2006، أن يكون لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية صوت مسموع في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ويموّل الصندوق مشاركة ممثلين لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية قادمين من جميع أرجاء العالم في اجتماعات اللجنة. وساهمت أصواتهم في تعزيز فهم وجهات نظر السكان الأصليين وتأثيرها بشكل ملحوظ في إطار أعمال اللجنة وافتتح جلسات اللجنة فريق من الخبراء يرأسه ممثل للسكان الأصليين ويعرض في إطاره ممثلو هؤلاء السكان شواغلهم وتجاربهم على جميع أعضاء اللجنة.

المنح الدراسية حول قانون الملكية الفكرية للمجتمعات الأصلية

يستجيب برنامج الويبو للمنح الدراسية حول قانون الملكية الفكرية للمجتمعات الأصلية الذي أطلق في أغسطس 2009، إلى الحاجة إلى تعزيز القدرات في مجال قانون الملكية الفكرية للمجتمعات الأصلية المتنامي على نحو سريع فضلا عن تعزيز القدرات في مجال قوانين وسياسات الملكية الفكرية لفائدة رجال القانون ومستشاري السياسة العامة من السكان الأصليين. ويجب أن ينال المنتفعون بالمنح الدراسية اعترافا بكونهم أعضاء نشطون في مجتمع أصلي.

الثقافات التقليدية على شبكة الإنترنت

أطلقت الويبو في مايو 2010 موقعا إلكترونيا جديدا ومبسّطا للمعارف التقليدية وهو متاح باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. ويتيح الموقع النفاذ المباشر إلى جميع وثائق العمل وغيرها من الوثائق المتصلة بمسار اللجنة الحكومية الدولية، وروابط واضحة بموارد تكوين الكفاءات، ونفاذ بنقرة واحدة إلى الموارد وقواعد البيانات الرئيسية ورابطا إلى البرامج التدريبية. ويتضمن **معبر الويبو الرقمي للتراث الإبداعي** الجديد عينات عن الأعمال الإبداعية التقليدية التي دونتها المجتمعات الأصلية والمحلية والمؤسسات الثقافية بمساعدة الويبو في إطار مشروع التراث الإبداعي مثل عينة مختارة من الفولكلور وأشكال التعبير الثقافي المنغولي أعدها مكتب منغوليا للملكية الفكرية.



Photo: WIPO

تقديم خدمات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي

يحتاج المبتكرون وأصحاب الشركات إلى أنظمة دولية متجاوبة ومبسطة لتمكينهم من حماية أصولهم الفكرية في عدة بلدان. وتضمن مجموعة كبيرة من معاهدات الويبو التي تشمل مجال الحماية الدولية للاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ أن تكون عملية واحدة للتسجيل أو الإيداع على الصعيد الدولي سارية المفعول في أي دولة من الدول المعنية الموقعة على المعاهدات.

والخدمات التي تقدمها المنظمة في إطار هذه المعاهدات، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ونظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ، هي خدمات يُقصد بها تبسيط طلبات الحصول على سندات الملكية الفكرية في جميع البلدان الموقعة على المعاهدات التي تُنشد فيها الحماية. وتتعرّز المنافع المحتملة الكامنة في مثل هذه الأنظمة المركزية للإيداع بشكل ملحوظ بفضل استخدام شبكة الإنترنت وقواعد البيانات المعتمدة على الشبكة. وتتيح هذه الأنظمة مزايا عديدة للبلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء.

وتدير الويبو هذه الأنظمة العالمية للحماية وتتيح منبراً يسمح بتواصل تطورها استجابة للاحتياجات المتغيرة للمنتفعين بها من أصحاب الحقوق أو الممثلين لهم أو مكاتب الملكية الفكرية أو جهات أخرى. وتمثل الإيرادات المتأتية من هذه الخدمات التي تعتمد على الرسوم وتقدم إلى القطاع الخاص، 90 في المائة من ميزانية المنظمة.

«الابتكار هو المساحة الواقعة بين المشكل والحل. ويضطلع نظام ملكية فكرية متوازن وفعال بدور حيوي في تلك المساحة.»

فرانسيس غري، المدير العام للويبو

نظام معزز لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

أيدت الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات المشاركة في اجتماع الفريق العامل المعني بنظام المعاهدة في يونيو 2010، سلسلة من التوصيات لتعزيز مساهمة نظام المعاهدة في تحسين جودة البراءات الممنوحة وجعل نظام البراءات الدولي أكثر إفادة للبلدان النامية. وتشمل التوصيات المنبثقة عن دراسة أعدتها الويبو حول ضرورة تحسين أداء نظام معاهدة التعاون، تدابير ترمي إلى المساعدة على الحد من تراكم طلبات البراءات غير المعالجة التي بلغ عددها نحو 4.2 مليون طلب براءة في العالم. وينبغي استخدام آليات تكنولوجيا المعلومات المناسبة وإنشاء نظم تدعم نقل التكنولوجيا من خلال تعزيز الترخيص والمساعدة على تحديد المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيات المتوفرة في الملك العام. ومن شأن الدراسات الأخرى تقديم توصيات حول سبل تعزيز أداء المعاهدة وستبحث إمكانية الحصول على تمويل من خارج الميزانية لتمويل مشروعات المساعدة التقنية.



Photo: iStockphoto.com
Alexander Raths

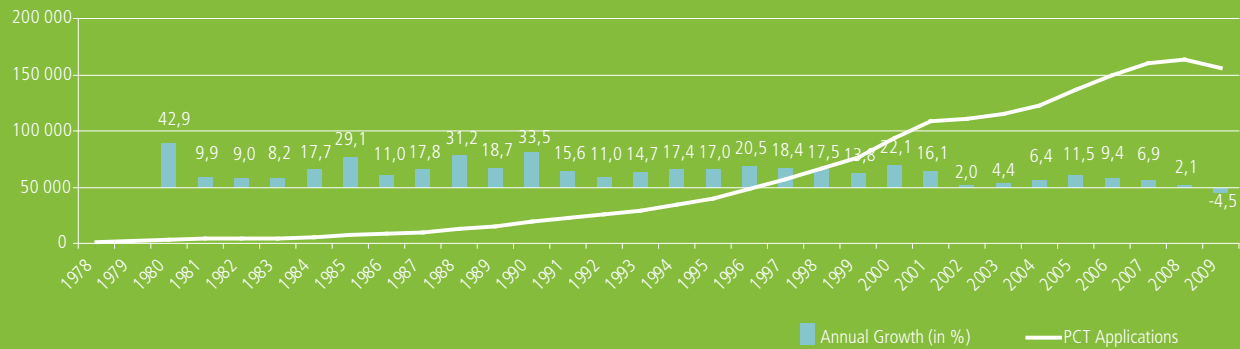
معاهدة التعاون بشأن البراءات

معاهدة التعاون بشأن البراءات هي الأوسع استعمالاً من بين الأنظمة الآتفة الذكر ويبلغ عدد الدول الأعضاء فيها 142 دولة. وهي معاهدة متعددة الأطراف دخلت حيز النفاذ في سنة 1978 وتتيح لمودعي الطلبات مساراً متميزاً للحصول على الحماية بموجب البراءة في عدة بلدان. ويكون لإيداع طلب براءة دولي واحد بناء على المعاهدة الأثر القانوني ذاته المترتب على الطلب الوطني المودع في كل بلد ملتزم بالمعاهدة. ويستفيد كل من مودعي الطلبات ومكاتب البراءات في الدول الأعضاء في المعاهدة وعامة الجمهور من الشروط الشكلية الموحدة وتقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي والنشر الدولي المركزي في إطار نظام المعاهدة. ويحصل مودعو طلبات البراءات بناء على المعاهدة على معلومات قيمة عن مدى أهلية اختراعاتهم للحماية بموجب براءات ويمنحون متسعاً إضافياً من الوقت ليختاروا البلد الذي سيطلبون مواصلة حماية براءاتهم فيه من بين البلدان الموقعة على المعاهدة. وعليه، يوطد نظام المعاهدة إجراءات منح البراءات ويبسطها بتأجيل دفع تكاليف هائلة وتوفير قاعدة سليمة لاتخاذ قرارات مهمة لمودعي الطلبات.

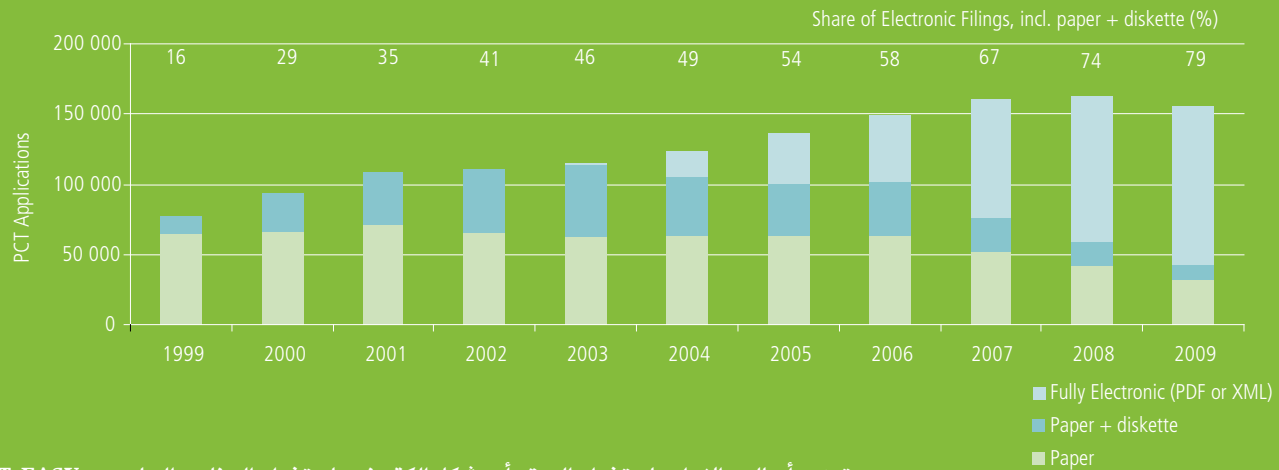
- في سنة 2009، أودع 155 900 طلب دولي بناء على المعاهدة مما ينم عن انخفاض بنسبة 4.5 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. ويرجع أول انخفاض سنوي على مستوى الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة إلى انتكاسة الاقتصاد العالمي. بيد أن الانخفاض المسجل على مستوى عدد الطلبات المودعة لم يكن بالحدة المتوقعة فضلاً عن كون نتائج السنة السابقة أدنى بقليل من مستوى النتائج في سنة 2007.
- ويستفيد مستخدمو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على نحو متزايد ببرنامج الويبو للإيداع الإلكتروني من أجل إعداد الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة وإيداعها. ويجري اليوم إيداع حوالي 80 ٪ من مجموع الطلبات في شكل إلكتروني كلياً أو جزئياً.
- ارتفع عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة من جانب البلدان النامية خلال سنة 2008 وورد أكبر عدد من الطلبات المودعة من جمهورية كوريا والصين ثم من الهند وسنغافورة والبرازيل وجنوب أفريقيا وتركيا والمكسيك وماليزيا.

معاهدة التعاون بشأن البراءات – إحصاءات رئيسية

اتجاهات إيداع الطلبات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، 1978-2009

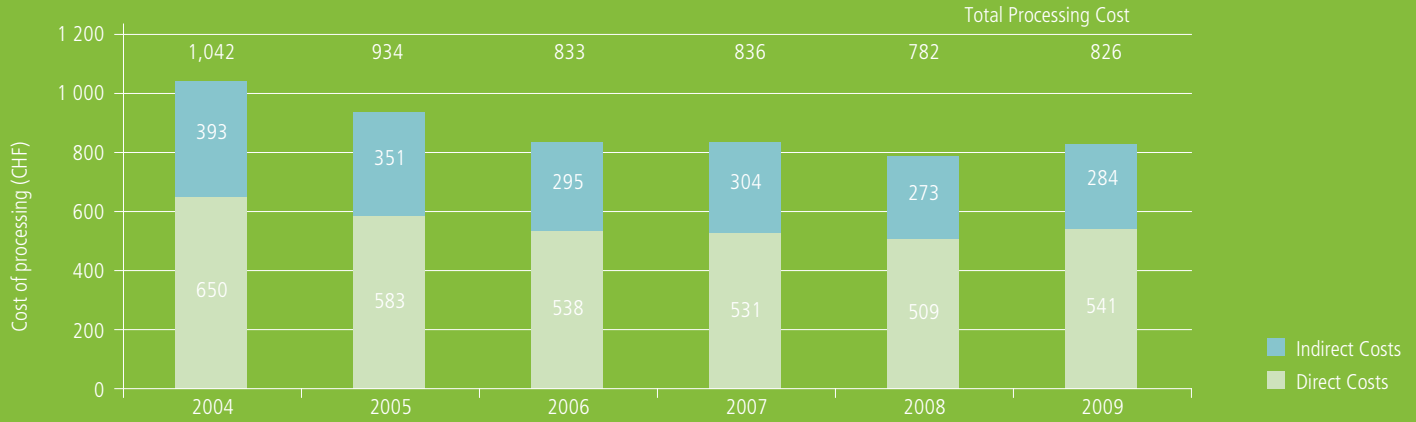


توزيع الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة حسب دعامة الإيداع المستخدمة، 1999-2009



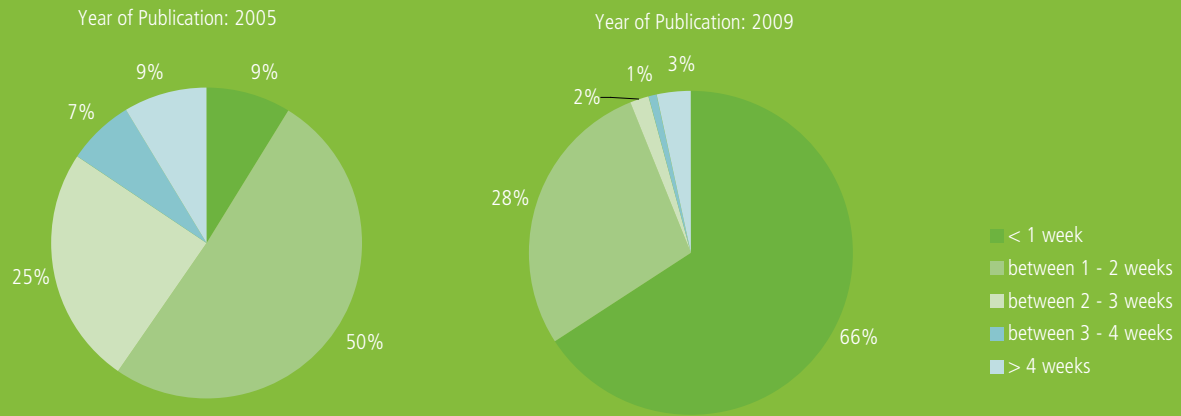
توزيع أساليب الإيداع باستخدام الورق، أو بشكل إلكتروني باستخدام البرنامج الحاسوبي PCT-EASY أو بالاستعانة بدعائم إلكترونية بالكامل (نظام الإيداع الإلكتروني EFS-Web، بنسق PDF، بلغة XML).

تكلفة وحدة المخرجات من معالجة طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، 2004-2009



تقدر تكلفة الوحدة لكل عملية نشر بناء على المعاهدة بما قيمته 826 فرنكاً سويسرياً في سنة 2009 مما ينم عن انخفاض بنسبة 21 % منذ سنة 2004.

مواعيد نشر طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، 2005-2009



نشرت الويبو في سنة 2009، 94 % من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات في غضون أسبوعين على انقضاء مهلة 18 شهراً ابتداء من تاريخ الأولوية، ونشرت 96 % منها في غضون ثلاثة أسابيع. وتمثل هذه الأرقام تحسناً هاماً مقارنة بالأرقام المسجلة في سنة 2005.

- في سنة 2009، احتلت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا مجدداً مركز الصدارة من حيث عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة. وحافظت جمهورية كوريا على مرتبتها الرابعة ضمن البلدان التي تودع أكبر عدد من الطلبات بينما انتقلت الصين إلى المرتبة الخامسة. وشهد الإيداع الدولي في عدد من بلدان شرقي آسيا نمواً إيجابياً مستمراً رغم الظروف الاقتصادية العالمية المعيقة: الصين (+ 29.7 %) واليابان (+ 3.6 %) وجمهورية كوريا (+ 2.1 %).
- ارتفع عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة من جانب البلدان النامية خلال سنة 2009 وورد أكبر عدد من الطلبات المودعة من جمهورية كوريا والصين ثم من الهند وسنغافورة والبرازيل وجنوب أفريقيا وتركيا وماليزيا والمكسيك وبربادوس.
- تصدرت شركة باناسونيك (اليابان) قائمة المودعين بناء على نظام المعاهدة واحتلت الشركة الصينية هويواي تكنولوجيا المحدودة المرتبة الثانية وتتبعها شركة روبير بوش (ألمانيا).
- اتصلت أكبر نسبة من الطلبات المودعة بناء على المعاهدة والمنشورة خلال سنة 2009 بمجالات تكنولوجيا الحاسوب (8 %) والمستحضرات الصيدلانية (7.8 %) والتكنولوجيا الطبية (7.7 %). وشملت المجالات الأسرع نمواً التكنولوجيا الهيكلية الدقيقة والنانو تكنولوجيا (+ 10.2 %) وأشباه الموصلات (+ 10 %) والعمليات والأجهزة الحرارية (+ 7.2 %).
- وتشجيعاً على الانتفاع بالمعاهدة في البلدان النامية، أصبح رسم الإيداع الدولي مخفضاً اليوم بنسبة 90 % لمودعي الطلبات من الأفراد (وليس الشركات) من قائمة معتمدة من البلدان النامية وبنسبة 90 % لفائدة جميع مودعي الطلبات من البلدان الأقل نمواً.

نظام مدريد ونظام لاهاي

يتيح نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات لأصحاب العلامات التجارية إمكانية حماية العلامات في 85 طرفاً متعاقداً بموجب النظام بفضل تسجيلها عبر الويبو على أساس إيداع طلب واحد. وهناك مرفق مماثل لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية الذي يضم حالياً 56 طرفاً متعاقداً. ويؤمن كلا النظامين سبيلاً سريعاً وفعالاً من حيث التكلفة لحماية العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن ولايات قضائية متعددة. ويمكن الحصول على البيانات المتعلقة بتسجيل هذه العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية الدولية عبر شبكة الإنترنت ويجوز لأي شخص البحث فيها مجاناً.

- استلم أودع ما مجموعه 35 195 طلباً من طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية بناء على نظام مدريد سنة 2009 مما يمثل انخفاضاً بنسبة 16.4 في المائة مقارنة بالأرقام المسجلة سنة 2008 بسبب تراجع الاقتصاد العالمي. وشهد عدد من الأطراف المتعاقدة زيادة في عدد الطلبات الدولية المودعة في سنة 2009، ومنها اليابان والاتحاد الأوروبي (من بين الأطراف العشرة الأكثر انتفاعاً بنظام مدريد) فضلاً عن جمهورية كوريا، وهنغاريا، وكرواتيا، وسنغافورة.
- تصدّر مودعو الطلبات من ألمانيا قائمة كبار المودعين للسنة السابعة عشرة على التوالي وتلاههم منتفعون من الاتحاد الأوروبي، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا. وما زالت الصين أكثر البلدان تعييناً في طلبات العلامات التجارية الدولية.
- بلغ عدد تسجيلات العلامات التجارية الدولية النافذة في السجل الدولي 515 562 تسجيلاً وزاد عدد أصحابها على 169 939 شخصاً مختلفاً من بينهم عدة شركات صغيرة ومتوسطة، بحلول نهاية سنة 2009.
- أرسل 35.7 في المائة من مجموع الطلبات الدولية المودعة في سنة 2009 إلى الويبو في شكل إلكتروني.
- تحتوي قاعدة بيانات قرص نظام مدريد المحوسب الخاصة بالويبو (ROMARIN) المحدثة يومياً، سرداً مفصلاً بجميع العلامات الدولية السارية إلى جانب معلومات عن الطلبات الدولية والتعيينات اللاحقة قيد البحث. وتتيح القاعدة أيضاً معلومات مفصلة عن التسجيلات الدولية التي لم تعد سارية المفعول.
- على إثر دراسة أجرتها الويبو بشأن إمكانية إدراج لغات إيداع إضافية في نظام مدريد (العربية، والصينية، والهولندية، والألمانية، والإيطالية، واليابانية، والبرتغالية، والروسية) يعترم تنفيذ مشروع تجريبي بمشاركة المكاتب المهتمة. ويقتضي إدراج لغات إيداع إضافية، إبرام اتفاقات محددة مع تلك المكاتب.

Photo: © Novartis AG



كانت شركة نوفارتيس
(سويسرا) أكبر مودع
لطلبات العلامات
التجارية في سنة 2009
إن بلغ عددها 136
طلباً.

Photo: Henkel AG



شركة هنكل الألمانية
صاحبة أكبر عدد من
تسجيلات العلامات
التجارية الدولية بناء
على نظام مدريد بحلول
نهاية سنة 2009 حيث
بلغت 2 815 تسجيلاً.

لونجين - 120 سنة كعلامة

سجلت علامة لونجين لأول مرة في سنة 1889 وهي أقدم علامة في سجل الويبو للعلامات التجارية. وحظي اسمها وعلامتها المتمثلة في ساعة رملية ذات جناحين بالحماية الفعالة طيلة 120 سنة مع عدم إدخال أي تغيير على التصميم الأصلي. واحتفلت الشركة بهذه الذكرى الخاصة في أكتوبر 2009.

Photo: Longines Watch Co. Ltd.



- سجل ما مجموعه 1 681 طلباً من طلبات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية المودعة بناء على نظام لاهاي خلال سنة 2009 بما يمثل زيادة بنسبة 10.4 في المائة مقارنة بسنة 2008، للحصول على ما مجموعه 8 872 رسماً ونموذجاً مختلفاً.
- أصبح 25 662 تسجيلاً من تسجيلات الرسوم والنماذج الصناعية الدولية نافذاً في السجل الدولي بحلول نهاية سنة 2009 وبلغ عدد أصحاب هذه الرسوم والنماذج 7 728 شخصاً مختلفاً يأتي أكبر عدد منهم من ألمانيا. وكان الصنف 9 الذي يشمل المغلفات والحاويات المعدة لنقل السلع وتفريغها الصنف الأكثر استخداماً من ضمن تصنيفات لوكارنو خلال سنة 2009.
- تنطوي التحسينات الأخيرة التي خضع لها نظام لاهاي على قرار بتجميد تطبيق أولى الوثائق الثلاث التي تنظم اتفاق لاهاي، بما يبسط ويوحد إدارة النظام الدولي لتسجيل الرسوم والنماذج عامة. ومن شأن إيلاء اهتمام أكبر بوثيقة جنيف لسنة 1999، جعل النظام أكثر توافقاً مع أنظمة التسجيل في بلدان تعتمد فيها حماية الرسوم والنماذج الصناعية على فحص لتحديد إمكانية قبول الطلب.
- أصبح من الممكن في أبريل 2010 إيداع طلبات الرسوم والنماذج الصناعية باللغة الإسبانية. ومن المتوقع أن تعزز إضافة اللغة الإسبانية كلغة عمل ثالثة في نظام لاهاي، انضمام أطراف جديدة وأن تعود بالفائدة على المكاتب والمنتفعين الناطقين باللغة الإسبانية من البلدان الأطراف المتعاقدة الراهنة.
- أصبحت الطلبات الدولية المودعة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية تودع إلكترونياً على نحو متزايد بواسطة واجهة الإيداع الإلكتروني (نظام الإيداع الإلكتروني) المتاحة على موقع الويبو. وبلغت نسبة الطلبات المودعة إلكترونياً 51 في المائة خلال النصف الأول من سنة 2009، و61 في المائة في النصف الثاني منها.

Photo: Volkswagen



سيارة كهربائية صممها شركة فولكسفاغن (رقم التسجيل DM/072280) إحدى الشركات الرئيسية المنتفعة بنظام لاهاي.

نظام لشبونة

يضم نظام لشبونة 27 طرفاً متعاقداً وييسر الحماية الدولية لتسميات المنشأ أي البيانات الجغرافية المحمية في بلدان منشئها إذ وُضعت لتسمية منتج محدد المواصفات أو الخصائص الجغرافية. وفي نهاية سنة 2009، بلغ مجموع تسميات المنشأ المسجلة منذ بدء تطبيق نظام لشبونة في سنة 1966، ما يساوي 891 تسمية، من بينها 817 تسمية ما زالت نافذة. وعقد الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة الذي أنشأته جمعية اتحاد لشبونة لاستكشاف مجالات التحسين المحتملة في إجراءات النظام، اجتماعه الأول سنة 2009. وفي أكتوبر 2009، وزعت الويبو استبياناً على الحكومات وغيرها من الجهات المعنية للتأكد من سبل جعل النظام أكثر جاذبية للمنتفعين الحاليين والأعضاء الجدد المحتملين. وعلاوة على النظر في نتائج هذا الاستبيان، يناقش الفريق العامل دراسة تتناول العلاقة القائمة بين النظم الإقليمية لحماية البيانات الجغرافية ونظام لشبونة.

تحسين الاتصال

في سنة 2009، عدلت القواعد التي تحكم نظام لشبونة بغية تحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بمآل التسجيلات الدولية في البلدان الأعضاء. ومن شأن ذلك أن يحسّن قدرة الأطراف المعنية على تحديد وضع حماية تسمية منشأ مسجلة دولياً في بلد عضو ما من خلال إقامة إطار رسمي لإرسال «بيان منح الحماية» وذلك قبل انقضاء فترة السنة للرفض على إثر استلام إخطار بالتسجيل الدولي.

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

يُتيح مركز الويبو للتحكيم والوساطة إجراءات متخصصة ولا سيما خدمات التحكيم والوساطة وتعيين الخبراء من أجل تسوية المنازعات التجارية الدولية بين أطراف من القطاع الخاص بوصفه مركزاً مرجعياً رائداً لتوفير وسائل بديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بمسائل الملكية الفكرية. وتعتبر إجراءات المركز إجراءات فعالة وغير مكلفة تُستخدم كبداية لإجراءات المحكمة وعلى وجه الخصوص بالنسبة إلى منازعات قد تخص ولايات قضائية مختلفة. ويحتفظ المركز بقائمة مستفيضة بأسماء وسطاء ومحكمين وخبراء (محايدين) متخصصين من جميع أنحاء العالم تتاح خدماتهم لتنفيذ الإجراءات وفقاً لقواعد الويبو. ويمكن تطبيق هذه الإجراءات في أي بلد وبأي لغة وبموجب أي قانون مما يسمح بضمان قدر كبير من المرونة للأطراف.

ويمكن للأطراف أن تختار استخدام مرفق الويبو لتسوية المنازعات إلكترونياً (WIPO ECAF) سعياً إلى تسوية منازعاتها بناء على قواعد الويبو. ويستطيع كل من الأطراف والجهات المحايدة والمركز استخدام هذا المرفق لإيداع التبليغات المتعلقة بالمنازعات وتخزينها والاطلاع عليها واسترجاعها بأمان ضمن ملف إلكتروني من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

ويعمل المركز أيضاً مع أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين بها والمنظمات التي تمثلهم من أجل وضع إجراءات بديلة لتسوية المنازعات مكيفة خصيصاً مع السمات الخاصة ببعض المنازعات المتكررة في مجالات عملهم. وقد تيسر الإجراءات المعيارية المبسطة والبنى التحتية الفعالة لإدارة القضايا، الانتفاع المثمر بحقوق الملكية الفكرية المعنية.

ويعتبر المركز الإدارة الرئيسية لتسوية المنازعات بالنسبة إلى الاعتراضات التي يقدمها أصحاب العلامات التجارية فيما يتعلق بالأفعال التعسفية في تسجيل أسماء الحقوق على الإنترنت والانتفاع بها المعروفة عادة بالسطو الإلكتروني. ويُتبع هذا الإجراء بأكمله على الإنترنت ويؤدي إلى اتخاذ قرارات ملزمة في غضون شهرين. ويحتفل في سنة 2010 بالذكرى الخامسة والعشرين لتسجيل أول اسم حقل على الإنترنت لفائدة شركة سيمبوليكس الأمريكية لنظم الحاسوب ويبلغ عدد أسماء الحقوق المسجلة في العالم الآن 200 مليون اسم.



السياسة الموحدة لتسوية المنازعات: مرور أكثر من عشر سنوات

استضافت الويبو في أكتوبر 2009، مؤتمرا للاحتفال بالذكرى العاشرة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. وأصبح هذا الإجراء السريع والفعال من حيث التكلفة المتعلق بتسوية المنازعات الذي اعتمدته هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة بناء على توصية الويبو، محل طلب كبير. وفي ديسمبر 2009، أطلقت الويبو الإجراء المتعلق بسياسة تسوية المنازعات بدون ورق حيث حذفت الشرط الذي يقتضي إيداع المرافعات والإخطار بشأنها في نسخ ورقية. ومن شأن هذه الخدمة تقليص ما يبذل من الوقت والتكاليف في تقديم إيداعات تتعلق بالسياسة الموحدة وتوفير ما يقرب من مليون صفحة من الورق سنويا بما يجعلها أكثر ملاءمة للبيئة وبدون ورق تقريبا. وصدر حكم لصالح شركة نوكتيا التي استرجعت سيطرتها على ثمانية أسماء حقول في أول قضية تمت تسويتها بناء على إجراء بدون ورق.

- في سنة 2009، بلغ عدد الشكاوى المودعة لدى المركز بشأن حالات سطو إلكتروني مزعومة 2 107 شكوى مما يمثل انخفاضا بنسبة 9.5 في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وغطت تلك القضايا أكبر عدد من أسماء الحقول الفردية خلال سنة واحدة (وهو 4 688 اسما) منذ بدء العمل بالسياسة الموحدة.
- خلال العقد الذي شهد إطلاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات بمبادرة من الويبو في ديسمبر 1999، رفعت أكثر من 17 500 قضية إلى المركز في إطار السياسة الموحدة. ويعمل المركز بنشاط مع هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (ICANN) ليلفت انتباهها إلى الحالات المتصلة بتطبيق إجراءات السياسة على نحو ملائم.
- في ديسمبر 2009، وضع المركز نظام الويبو للوساطة والتحكيم المعجل في قطاعي الأفلام والإعلام. وهذه القواعد الجديدة والبنود والاتفاقات الاحتكافية النموذجية المقابلة لها، التي أعدت بالتعاون مع خبراء الصناعة في هذين القطاعين، تناسب بشكل خاص الصفقات الدولية التي تعقد في قطاع الترفيه حيث تحتاج الأطراف إلى حلول سريعة وفعالة من حيث التكلفة لتسوية المنازعات التي تعرقل مشاريعها الجارية.
- في مايو 2010 افتتح مكتب سنغافورة لمركز التحكيم والوساطة التابع للويبو الذي يسمح للمركز بالتركيز على تعزيز الخدمات البديلة لتسوية المنازعات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
- يرصد المركز أيضاً التطورات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في إطار نظام أسماء الحقول ويعمل على جانب السياسات في هذا المضمار. ومن محاور تركيزه المهمة في مجال السياسات اعتزام هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة إنشاء حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة (gTLDs). ويتضمن مشروع دليل الهيئة لمودعي طلبات تسجيل حقول عليا إجراءات جديدة لتسوية المنازعات لفائدة أصحاب العلامات التجارية وذلك على سبيل المثال فيما يتعلق بالمسؤولية عن مكاتب تسجيل الحقول ويرجع الفضل في ذلك في جزء منه، إلى الجهود التي بذلتها الويبو.



تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية

يقتضي الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتعزيز التنمية الاقتصادية بنى تحتية مؤسسية ملائمة. وتستجيب الويبو للطلبات المقدمة إليها من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر التي تطلب المساعدة على إرساء هذه البنى التحتية ووضع استراتيجيات



Photo: iStockphoto.com / Steve Cole

تستحدث مكاتب الويبو الإقليمية برامج وأنشطة مصممة خصيصاً لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة من رصيدها الفكري وتنفيذ هذه البرامج والأنشطة وتنسيقها.

وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية تتماشى مع احتياجات كل بلد ومستوى تنميته وأولوياته في مجال التنمية وقاعدة موارده وتنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط. وتعمل المنظمة في إطار جميع أنشطتها المتعلقة بالتعاون التقني وتكوين الكفاءات عن كثب مع سائر الجهات التي تقدم خدمات المساعدة التقنية ضماناً لتحقيق أقصى حد من المنافع للدول الأعضاء بأكفاً الطرق الممكنة مع مراعاة التوصيات المحددة في جدول أعمال التنمية.

وهناك طائفة كبيرة من البرامج والأنشطة التي تساعد البلدان في المجالات التالية:

- تمكين واضعي السياسات من دمج الملكية الفكرية في الخطط الإنمائية الوطنية
- تحديث الدوائر المعنية بالملكية الفكرية وتبسيط عمليات المكاتب وتنمية الموارد البشرية
- صياغة التشريعات بشأن الملكية الفكرية وتحديثها وتنفيذ المعاهدات الدولية
- تعزيز القدرات المهنية بما في ذلك حملات إذكاء الوعي وأدوات تكوين الكفاءات لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة
- تطوير أصول الملكية الفكرية وإدارتها من أجل النمو الاقتصادي
- النهوض بالابتكار بتيسير النفاذ إلى المعارف والمعلومات التقنية وتعزيز القدرة على الانتفاع بهذه المعارف
- تدعيم آليات التعاون الإقليمي
- تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص لزيادة فرص الانتفاع بنظام الملكية الفكرية

وثمة **مكاتب إقليمية** مختلفة ضمن أمانة الويبو يستفيد كل مكتب منها من خبرات جغرافية ذات صلة بالموضوع وهي تعمل كمراكز اتصال معنية بتقديم خدمات المساعدة القانونية والتقنية إلى **أفريقيا والبلدان العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي** وتنسيقها. ويتبع بصفة متزايدة نهج أكثر تنظيماً في إطار عملية إعداد استراتيجيات وخطط وطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال أنشطة وضع البرامج القطرية المفصلة وعمليات تقييم الاحتياجات التي تنطوي على مشاورات مع السلطات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية ومجموعة كبيرة من أصحاب المصالح.

وتلبي **شعبة البلدان الأقل نمواً** ما لهذه البلدان من احتياجات خاصة عن طريق تقديم خدمات المساعدة التقنية الشاملة بما فيها:

- التدريب مع التركيز على برامج تطوير المهارات
- أنشطة إنشاء مؤسسات الملكية الفكرية للنهوض بتوسيم المنتجات المخصصة لأسواق التصدير
- استخدام التكنولوجيات المناسبة لتحسين الإنتاجية الوطنية
- إقامة حوار رفيع المستوى بشأن السياسات على المستوى الوزاري والبرلماني
- التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والهيئات متعددة الأطراف.

وتقدم هذه المكاتب كذلك خدمات المشورة القانونية والتشريعية إلى البلدان، بناء على طلبها.

جدول أعمال التنمية – تنص التوصية 1 على أن تتميز المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بعدة مميزات، من هذا أن تستهدف التنمية، وتقوم على الطلب، وتكون شفافة، وتأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً ومختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء، وأن تتضمن الأنشطة الأطر الزمنية اللازمة لاستكمالها. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون آليات توفير برامج المساعدة وعمليات تقييمها، خاصة بكل بلد.

وفي السنوات الأخيرة، كثفت المنظمة أيضاً التعاون مع البلدان الواقعة في أوروبا الوسطى ومنطقة دول البلطيق وأوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى. وتولى عناية خاصة للاحتياجات المعينة لهذه البلدان بوصفها بلداناً منتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر حيث تؤدي الملكية الفكرية في الغالب دوراً بارزاً في تسريع وتيرة تنميتها الاقتصادية والثقافية. ونتيجة لذلك، تتزايد الطلبات على توفير برامج وخدمات للمساعدة التقنية أكثر تطوراً ولا سيما فيما يتعلق بالنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والميزات الخاصة لأنظمة حق المؤلف وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وحفز ريادة الأعمال. وتشجع المنظمة تبادل الخبرات والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات بين هذه البلدان.

دمج الملكية الفكرية في الخطط الوطنية

تواجه البلدان النامية تحديات عديدة فيما يتعلق ببناء بنية الابتكار التحتية وتحديد موارد التمويل والموارد البشرية اللازمة لتمكين المبتكرين ومؤسسات البحث على الصعيد المحلي من الانتفاع بالملكية الفكرية كوسيلة لامتلاك نتائج البحوث وحمايتها واستغلالها. وتعاني عدة بلدان على سبيل المثال من نقص في عدد الموظفين المهنيين المحليين القادرين على صياغة البراءات وإدارة أصول الملكية الفكرية وتيسير إنتاجها وتسويقها والتفاوض بشأن عقود ترخيص التكنولوجيا. وتساعد الويبو الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات شاملة للملكية الفكرية وقد استحدثت أدوات عملية وبرامج تدريبية لمساعدتها على تكوين كفاءات مستديمة ومطورة محلياً في هذه الميادين. وأعدت الويبو أيضاً مبادئ توجيهية لمساعدة مؤسسات البحث والتطوير في البلدان النامية على وضع السياسات المؤسسية بشأن الملكية الفكرية وتنفيذها.

نقل التكنولوجيا : قصة نجاح وكالة الابتكارات إينوفا

كثيراً ما تبصر التكنولوجيا الرائدة النور في شكل بحث داخل المختبرات الجامعية بيد أن النجاح في نقل التكنولوجيا الجديدة من المختبر إلى السوق يستدعي الاستفادة من البنية التحتية وموارد التمويل والمهارات المناسبة. وأنشأت جامعة كامبيناس في البرازيل مكتبها الخاص بنقل التكنولوجيا ويعرف باسم وكالة الابتكار إينوفا التي لم يقتصر دورها الحاسم على ضمان حماية ثمار عبقرية باحثيها في شكل حقوق الملكية الفكرية بل قامت بنقلها إلى السوق عن طريق اتفاقات ترخيص التكنولوجيا المبرمة مع قطاع الصناعة. فالمادة ذات العلامة التجارية فنتوكس وهي عبارة عن كاشف كيميائي يستخدم للقضاء على الملوثات البيئية في الموقع وخارجه وصنعه معهد



Photo: Inova

الكيمياء التابع للجامعة، أصبحت محل ترخيص لفائدة شركة كونتيك برودوتوس بيوديغرادافيس وهي متاحة في الأسواق البرازيلية. ويساعد العديد من برامج الويبو الجامعات على الانتفاع بالملكية الفكرية من أجل جني ثمار بحوثها. وتشمل البرامج التدريب في مجال صياغة البراءات والترخيص بشأنها وإنشاء مراكز مشتركة للخبرات في ميدان الملكية الفكرية.

البروفيسور أوسفالدو ألفيز (اليمن) والباحث أداير
باستور فرايرا يمسان المواد المستخدمة لإنتاج مادة
تحمل اسم العلامة فنتوكس

جدول أعمال التنمية – طلب من الويبو بناء على التوصية 28 أن تستكشف ما يمكن للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة، اعتماده من السياسات والتدابير الداعمة المرتبطة بالملكية الفكرية في سبيل تعزيز نقل التكنولوجيا ونشرها في البلدان النامية.

أوجه المرونة والسياسة العامة

تسدي الويبو مشورة تشريعية متخصصة ومنسقة على أساس ثنائي وسري رداً على الطلبات التي تقدمها كل دولة عضو أو منظمة إقليمية. كما تستكشف وتشرح عبر هذه المشورة الخيارات القانونية والسياسية المتاحة لكل بلد في ظل جميع المعاهدات الدولية المعنية دون إغفال التزامات البلد الدولية وأولوياته الإنمائية والسياسية الوطنية. وتتناول المنظمة في سياق مشورتها المسائل المتعلقة بكيفية تمكن البلدان النامية من الاستفادة من الخيارات وأوجه المرونة المتاحة لها بموجب القوانين الدولية للملكية الفكرية والتي أصبحت الشغل الشاغل لحكومات كثيرة ولاسيما في أعقاب «مناقشات الدوحة» التي أجرتها منظمة التجارة العالمية بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة.

القطاع العام يشجع علوم النانو

يتوقع أن تساعد النانوتكنولوجيا أو علوم النانو، وهي دراسة التحكم في المادة في مستواها الجزيئي أو الذري، على تحقيق إنجازات هامة في مجالات كثيرة منها المستحضرات الصيدلانية والأدوات الإلكترونية وإنتاج الطاقة. وتركز شركة بهارات للمعدات الكهربائية الثقيلة الهندية (BHEL)، وهي شركة من القطاع العام، الجهود التي تبذلها في مجالي البحث والتطوير، على هذا الميدان المتطور للغاية. ويمكن تطبيق تقنية النانو أيضاً على نظم محطات توليد الطاقة حيث يمثل تحسينها عنصراً هاماً في استراتيجية الهند المتعلقة بمكافحة تغير المناخ. والحكومة إذ تمول الأبحاث والأنشطة الابتكارية في هذا المجال الحساس، فإنها تشجع البلد على استنباط حلوله الخاصة به للحد من انبعاثات محطات توليد الطاقة. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة المذكورة تجري حالياً اختبار بيتا على مصفاة جديدة لغاز ثاني أكسيد الكربون وغاز أول أكسيد الكربون تستخدم تقنية النانو المتقدمة. وأودعت الشركة ما يربو على 200 طلب للحصول على حقوق الملكية الفكرية.



Photo: iStockphoto.com
Alwyn Cooper

أكاديمية الويبو

يعتبر تطوير رصيد البلدان البشري أمراً أساسياً لجني كامل فوائد الأنظمة الوطنية والدولية للملكية الفكرية. وتساعد أكاديمية الويبو على تنمية هذه الموارد البشرية من خلال برامج تعليمية وتدريبية عديدة.

وتسعى الأكاديمية إلى اتباع نهج تعليمي دولي ومتعدد التخصصات في مجال الملكية الفكرية يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد على الإنترنت. ويتسنى لها توفير برامج تدريبية عملية ومكيفة في هذا المجال بفضل الشراكات مع أكثر من 25 مكتباً وطنياً للملكية الفكرية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والجامعات. وتتيح برامجها خدمات تعليمية لخريجي الجامعات والمسؤولين الحكوميين ومكاتب الملكية الفكرية وسائر أصحاب المصالح لتعزيز المعارف في مجال الملكية الفكرية بهدف تشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية.

وتساعد برامج الأكاديمية مؤسسات البحث والتطوير والجامعات في البلدان النامية على تنمية المهارات لابتداع اختراعات وطنية وابتكارات محلية وإدراجها بغية تقليص الفجوة المعرفية. وتتاح دورات أكاديمية في الويبو باللغات الإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية.

«بفضل التدريب الذي تلقينته في جامعة أفريقيا وأريبو والويبو أصبحت أقدر قيمة الملكية الفكرية وسبل المساعدة التي تقدمها لاقتصادات البلدان النامية من أجل النمو»

أليك نكوب، خريج شهادة الماجستير في يونيو 2010 في برنامج الملكية الفكرية الذي أتاحتها الويبيو، وأريبو وجامعة أفريقيا.



Photo: WIPO

خريجو جامعة أفريقيا في يونيو 2010.

- في إطار الشراكة مع المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية، ينظم برنامج الأكاديمية **للتطوير المهني**، دورات التدريب لفائدة المسؤولين في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر لمساعدتهم على اكتساب المهارات الضرورية للمساهمة في زيادة تطوير نظام الملكية الفكرية في بلدانهم.
- يتيح برنامج الأكاديمية **للتعليم عن بعد** حاليا ثلاث عشرة دورة تتناول عدة مواضيع منها مدخل إلى الملكية الفكرية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ودورات متقدمة حول حقوق المؤلف، والملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية والملكية الفكرية والتكنولوجيا الحيوية، والبراءات، والعلامات التجارية، والتحكيم والوساطة بناء على قواعد الويبيو، والبحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات، وصياغة البراءات، وإدارة الملكية الفكرية، فضلا عن حماية المصنفات النباتية. ويشارك حاليا 12 000 طالب يأتي 60 في المائة منهم من البلدان النامية، في مجموعة الدورات الراهنة.
- تعمل جامعات في بلدان نامية وفي بلدان تنتقل إلى الاقتصاد الحر بصورة متزايدة على إدراج دورات الويبيو للتعليم عن بعد في مناهج تدريس الملكية الفكرية. وتشمل الدورات المتقدمة التي تتيحها الأكاديمية حول البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف جزءا عن **جدول أعمال التنمية**.
- نظم برنامج **المدرسة الصيفية** للأكاديمية في ثمانية مواقع في العالم في سنة 2009. ويمكن البرنامج الشباب من المهنيين والخريجين وطلبة الشهادة العليا من زيادة فهم دور الملكية الفكرية في مسار التنمية.
- استجابة **للتوصية رقم 10 من جدول أعمال التنمية**، تساعد الأكاديمية البلدان النامية والبلدان الأقل نموا على تأسيس أكاديميات وطنية للملكية الفكرية بواسطة «مشروع أكاديمية الملكية الفكرية الناشئة».

الأخبار الإقليمية

- تتيح المجموعات الإقليمية في أفريقيا، منابر قيمة للتعاون مثل مبادرة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الرائدة لتعزيز نفاذ مؤسسات البحث والأوساط الصناعية إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات وغير ذلك من المعلومات التجارية والتقنية وتقاسمها.
- قدمت الويبو المساعدة لتنفيذ استراتيجيات للملكية الفكرية وخطط وسياسات إنمائية في مجال الملكية الفكرية إلى: غانا، وليبيريا، وملاوي، وموريشيوس، وموزامبيق، ورواندا، وزامبيا. وأما البلدان التي بلغت مرحلة صياغة السياسات والاستراتيجيات فهي: الكاميرون، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، ومالي، والسنغال، وسيشيل، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- جرى توقيع اتفاقات ترخيص ونقل تكنولوجيا بين الجامعات ومؤسسات البحث أو قطاع الصناعة في البلدان التالية: غانا، وكينيا، ونيجيريا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- في البلدان العربية، يجري تصميم برامج تكوين الكفاءات لوضع استراتيجية وطنية للابتكار في المغرب، واستراتيجية للملكية

- الفكرية في البحرين، وبرنامج لصياغة البراءات في الأردن، ومكتب نقل التكنولوجيا لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير في تونس.
- وخلال اجتماع إقليمي عقد في لبنان، رفعت توصية بضمان النشر المنهجي لمعلومات محدثة بشأن الملكية الفكرية باستحداث قاعدة بيانات إحصائية مشتركة بشأن البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف في المنطقة. وتعمل الويبو مع منظمة الدول العربية لوضع واجهة إلكترونية تربط ما بين جميع مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة.
- ركزت ندوة أفريقية/عربية عقدت في القاهرة في نوفمبر 2009 بشأن التقييدات والاستثناءات على حقوق المؤلف، على موضوعات عامة تتعلق بالموضوع فضلا عن التقييدات والاستثناءات للمكاتب والمحفوظات والمتاحف؛ والانتفاع بالمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف في مجال التعليم والبحوث؛ وانتفاع الأشخاص ذوي الإعاقة بالمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف.

- في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بدأ العمل في عدد من البلدان ومنها بوتان، وفيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وفييت نام، حول صياغة سياسات واستراتيجيات وطنية مكيفة في مجال الملكية الفكرية تكون متسقة مع أهداف التنمية وأغراضها القائمة ومكملة لها.
- نظمت سلسلة من المشاورات والاجتماعات رفيعة المستوى بشأن مسائل الملكية الفكرية المستجدة بما يمكن واضعي السياسات من اتخاذ قرارات مستنيرة. واستكملت هذه التظاهرات بطائفة كبيرة من برامج التدريب لتطوير مجموعة من المهارات الخاصة بغية إدارة نظام الملكية الفكرية في المنطقة بصورة فعالة.
- وضع إطار شامل لتنفيذ خطة العمل المعنية بالمعارف التقليدية في ستة بلدان في جنوب المحيط الهادئ.



اجتمع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية لمناقشة سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها، والتنمية الاقتصادية ودور حماية الملكية الفكرية في بيئة متغيرة في ندوة الويبو الإقليمية رفيعة المستوى بشأن الملكية الفكرية لعام 2009 في بيجين.

المصمم الشيخ ديالو من مالي يجمع في باماكو اللعب وغيرها من المواد التي تخضع للتدوير ليصنع منها تصاميم لأثاث نالت جوائز.



Photo: Cheick Diallo

- في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وضع مشروع إقليمي لصندوق إسبانيا الاستثماري لاستحداث منبر للمعلومات والخدمات في مجال الملكية الفكرية لفائدة القطاع الخاص وأطلق لفائدة جميع البلدان في المنطقة.
- في كولومبيا أنشئت شبكتان جديدتان تتعلقان بالملكية الفكرية والبحوث في قطاعي الزراعة والطاقة. وذلك بمساعدة الويبو لتكوين الكفاءات في مجالات صياغة البراءات، والترخيص، والسياسات المؤسسية والاستراتيجيات التجارية في مجال الملكية الفكرية.
- قاد برنامج تدريبي في بنما حول تقييم الملكية الفكرية إلى تنفيذ أنشطة تساعد المجتمعات الأصلية على إدخال منتج «المولا» في سوق الأقمشة الأوروبي.
- أتاح اجتماع الويبو رفيع المستوى الذي عقد في يوليو 2009 بشأن الملكية الفكرية للبلدان الأقل نمواً، منبرا للوزراء وكبار واضعي السياسات وكبار المسؤولين للتباحث حول صياغة سياسات وطنية في مجال الملكية الفكرية وتنفيذها؛ ومناقشة الجوانب التقنية في الانتفاع بالملكية الفكرية لتكوين الثروة مع الخبراء الدوليين والوطنيين؛ والنظر في تجارب قطرية ناجحة.
- أنشئت مراكز لإدارة المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في كمبوديا، وأثيوبيا، والجمهورية المتحدة لتنزانيا وبدأ العمل على إنشاء مراكز مماثلة في بنغلاديش، ونيبال، وأوغندا.
- استكمل برنامج لتكوين الكفاءات لفائدة أثيوبيا في مجالات ترخيص التكنولوجيا والانتفاع بالملكية الفكرية لتحقيق التنمية ولا سيما فيما يتعلق بتسجيل علامات تجارية لأسماء البن المميز للبلد والترخيص لها.
- في أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، قدمت الويبو المساعدة لتكوين الكفاءات الوطنية، بما في ذلك إرساء هياكل المعرفة ذات الصلة بهدف تعزيز إدماج استراتيجيات الملكية الفكرية في خطط التنمية الوطنية.
- تطور الويبو سلسلة جديدة من الأدوات لفائدة صانعي السياسات والخبراء والأخصائيين من البلدان في المنطقة ولا سيما في مجالات الابتكار، والتوسيم الوطني، وحقوق المؤلف، والإنفاذ، والمعارف التقليدية، وتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعليم مادة الملكية الفكرية.
- نظمت الويبو ندوة حول التكنولوجيا الإلكترونية في مجال تسجيل البراءات بموسكو في أبريل 2010، بالاشتراك مع المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات.



Photo: WIPO

المشاركون في منتدى موسكو الدولي بشأن الملكية الفكرية في القرن الواحد والعشرين المنظم بالاقتران مع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2010.



Photo: WIPO

فرقة الرقص الشعبي الإكوادوري نوسترو ماننتال («ربيعنا») تؤدي رقصاتها صحبة مجموعة سيامبرا الموسيقية («الذرة») أثناء يوم الويبو المفتوح في يونيو 2010.

البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية

يستجيب أحد أهداف الويبو الاستراتيجية المتمثل في تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها للحاجة إلى تعزيز التوحيد التقني وتقاسم العمل بين مكاتب الملكية الفكرية في مختلف أرجاء العالم دعماً لتلبية الطلبات المتزايدة على نظام الملكية الفكرية. وستبسط بنية تحتية دولية معززة ومدعمة في مجال الملكية الفكرية تبادل البيانات والمعارف بين المكاتب وتسهم في تحقيق أقصى حد من المنافع للبلدان النامية بتيسير مشاركتها في النظام وفقاً لجدول أعمال التنمية.

واستجابة لهذا التحدي، تتيح الويبو حالياً عدداً من مواردها الاستراتيجية في شكل عناصر من البنية التحتية العالمية الموحدة للملكية الفكرية. وتشمل هذه الموارد أدوات التصنيف وقواعد البيانات بشأن الملكية الفكرية وخدمات أتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وتهدف الويبو أيضاً إلى تشجيع عملية اعتماد عناصر البنية التحتية القائمة على أفضل الممارسات والموضوعة من جانب مكاتب أخرى للملكية الفكرية طوعاً وتنسيق هذه العملية.

معايير الويبو

أنشأت الدول الأعضاء في الويبو في سبتمبر 2009 اللجنة المعنية بمعايير الويبو التي ستواصل العمل على مراجعة ما يخص المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية من معايير الويبو وتطويرها وهي أنشطة قام بها في السابق الفريق العامل المعني بالمعايير والوثائق. ويتيح الركن المخصص للجنة في موقع الويبو الاطلاع على معايير الويبو وما يتصل بها من معلومات بما فيها أمثلة عن ممارسات مكاتب الملكية الفكرية، فضلاً عن تقاريرها التقنية السنوية التي تتناول الأنشطة المرتبطة بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية.



Photo: iStockphoto.com
Steve Cole

أنظمة التصنيف

يُطالب أي شخص يودع طلب براءة أو يسجل علامة تجارية أو رسماً ونموذجاً صناعياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي بتحديد ما إذا كان ابتكاره جديداً أو مملوكاً لشخص آخر. وللقيام بذلك، يجب البحث في كميات هائلة من المعلومات. وهناك أربع معاهدات من معاهدات الويبو تحافظ على أنظمة تصنيف تنسق المعلومات المتعلقة بالاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ضمن هياكل مفهرسة ييسر التحكم فيها لاسترجاع المعلومات بسهولة هي التالية:

- اتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (التصنيف الدولي للبراءات)
- اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)
- اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)
- اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو)

وتُحدّث هذه الأنظمة بانتظام لتعكس التطورات الطارئة في ميدان التكنولوجيا والممارسات التجارية. وتُستخدم أنظمة التصنيف بشكل طوعي من جانب بلدان كثيرة ليست أطرافاً في الاتفاقات المعنية.

- الطبعة الأخيرة للتصنيف الدولي للبراءات التي دخلت حيز النفاذ في 2009 والطبعات السابقة متاحة على الإنترنت للاطلاع عليها بالمجان. ويخضع التصنيف الدولي للبراءات للإصلاح لتبسيط بنيته وبالتالي ضمان مزيد من الاتساق في نتائج الأبحاث وإقبال مكاتب الملكية الفكرية على استعمالها. وستشمل عملية تطوير التصنيف الدولي للبراءات تضمينه تدريجياً أنظمة محلية للتصنيف فضلاً عن استخدام منتدى إلكتروني.
- إن إصدار نيفيلو 2-3 (NIVLO:CLASS 2.3) الذي يتضمن أحدث الطبعات لتصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو متاح بالمجان على الإنترنت وفي أقراص مدمجة للقراءة.

وأصبحت هذه الأدوات الدينامية التي تتيح وسائل سهلة الاستخدام للتصفح والبحث أدوات لا يستغني عنها كل من المحترفين في مجال الملكية الفكرية ومكاتب الملكية الصناعية في جميع أنحاء العالم.



Photo: Apple Inc.

الانتفاع بالأنظمة

تنتفع شركة أبل التي تعد الشركة الرائدة في صناعة الأجهزة الإلكترونية والبرامج الحاسوبية انتفاعاً كبيراً بأنظمة الويبو الدولية للتسجيل والإيداع. وعلى سبيل المثال، أودعت طلبات براءات بشأن هاتفها الذكي متعدد الوسائط الموصول بالإنترنت (iPhone™) بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل حماية الابتكارات التكنولوجية التي يحويها مثل تكنولوجيا نقل المعلومات وتخزينها وتكنولوجيا تزامن الرسائل فضلاً عن طلب براءة يجري النظر فيه ويتصل بتشغيل الهاتف باستخدام بطاريات يمكن شحنها عبر الطاقة الشمسية. وتسجل الشركة أيضاً علامات تجارية دولية بناء على نظام مدريد كاستخدام عبارة «iPhone».

وقد ارتبط ما يناهز 6 في المائة من الطلبات المنشورة في سنة 2009 والمودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية مما جعل هذا المجال من فئات التصنيف الدولي للبراءات الأكثر شيوعاً. واتبعت تسجيلات العلامات التجارية الاتجاه ذاته إذ كانت فئة التصنيف 9 المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية الفئة الأكثر استخداماً من تصنيف نيس في سنة 2009.

الخدمات العالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية

تحتاج الويبو ضماناً للاستمرار في تطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى التواصل وتبادل الوثائق مع أكثر من 100 مكتب لتسلم الطلبات بناء على المعاهدة و14 إدارة للبحث الدولي والفحص الدولي وما يقارب 110 مكاتب معينة لهذا الغرض. وتُجرى هذه الاتصالات بصفة متزايدة في شكل إلكتروني وتعالج المنظمة الطلبات المودعة بناء على المعاهدة إلكترونياً من البداية إلى النهاية، وترسي قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE®) وأدوات تكنولوجيا المعلومات المتصلة بها الأسس لمواصلة تعزيز القيمة الكامنة في البيانات المتعلقة بالبراءات والارتقاء بوظيفة الكشف ضمن نظام البراءات على أمثل وجه.

وتسمح خدمات البحث في ركن الويبو الإلكتروني للبراءات (PATENTSCOPE®) بالنفاذ المجاني إلى أكثر من 1.7 مليون طلب من طلبات البراءات التي كشف عنها عبر نظام المعاهدة منذ سنة 1978. وتعتبر هذه الطلبات سجلاً فريداً من نوعه للتقدم التكنولوجي المحرز على مدى السنوات الثلاثين الماضية وتتضمن معلومات ذات قيمة تجارية واقتصادية مهمة. وهذه الخدمات هي أيضاً عبارة عن بوابة تيسر النفاذ إلى مجموعة متزايدة من المعلومات الحالية والتاريخية عن معالجة الطلبات الدولية التي لم تكن توفر سابقاً إلا بطلب نسخ ورقية عن ملفات الأمانة. وخلال سنة 2009 تعززت الخدمات لتشمل جمع البيانات بشأن البراءات من ثمانية مكاتب وهي: كوبا، وإسرائيل، والمكسيك، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وفييت نام، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية مما مكن من إجراء بحوث رفيعة الجودة، ومفصلة، ومجانية في المعلومات المتعلقة بالبراءات المودعة لدى هذه المكاتب. وتستجيب الويبو أيضاً إلى طلبات تقدم من مكاتب البراءات ولا سيما من مكاتب موجودة في البلدان النامية التمسست فيها المساعدة التقنية لرقمنة ما في حوزة هذه المكاتب من مجموعات البراءات ونشره عبر خدمات ركن الويبو الإلكتروني.

تطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية

ركزت ندوة الويبو العالمية للسلطات المعنية بالملكية الفكرية التي عقدت في سبتمبر 2009 على الحاجة الملحة إلى تطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية من أجل النهوض بالعلوم والتكنولوجيا الجديدة والابتكار في العالم وزيادة فرص النفاذ إلى البنية التحتية الحالية للملكية الفكرية ورقمنتها وتعزيز طابعها العابر للحدود. واتفق المشاركون على ضرورة تضافر جهودهم على المستوى الدولي لمعالجة مشكلة تراكم طلبات البراءات. وخضعت مبادرات جديدة ترمي إلى تقاسم العمل في إطار معالجة طلبات البراءات، لدراسة معمقة، ومنها برامج الطرق السريعة في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات.

وطرحت عدة مواضيع خلال منتدى الويبو رفيع المستوى حول البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية من أجل النهوض بالابتكار، الذي عقد في مارس 2010 بطوكيو وكان من بينها موضوع النهوض ببيئة مواتية للابتكار وموضوع دور معايير تكنولوجيا المعلومات.



Photo: iStockphoto.com
Andrey Prokhorov

تتيح خدمات الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية لمودعي الطلبات وسيلة رقمية بديلة ميسرة ومأمونة لإيداع النسخ الورقية لوثائق الأولوية لدى عدد من مكاتب البراءات. وتسمح هذه الخدمات الجديدة لمكاتب الملكية الفكرية بالنفاذ إلى مكاتب ووثائق الأولوية الرقمية وتمكن مودعي الطلبات من مراقبة المكاتب التي تنفذ إلى الطلبات غير المنشورة بفضل واجهة متاحة على موقع ركن الويبو للبراءات. وترتبيات الاتصال بين المنظمة وعدة مكاتب رائدة هي قيد الإعداد والاختبار

جدول أعمال التنمية - تقتضي التوصية 8 من الويبو أن تضع اتفاقات مع مؤسسات البحث والشركات الخاصة بهدف تيسير النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة للمكاتب الوطنية في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية لأغراض البحث في البراءات.

برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار وبرنامج النفاذ إلى برنامج المعلومات المتخصصة

aRD*i*

ACCESS TO RESEARCH FOR DEVELOPMENT AND INNOVATION

يتيح برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار، وهو ثمرة شراكة تجمع بين القطاعين العام والخاص وتشمل الويبو من جهة ودور النشر الرائدة في المجالين العلمي والتكنولوجي من جهة أخرى، النفاذ مجاناً إلى مجلات علمية وتقنية مختارة على الإنترنت لمكاتب الملكية الصناعية والجامعات ومعاهد البحث في البلدان الأقل نمواً، وبرسوم مخفضة لمكاتب الملكية الصناعية في بعض البلدان النامية.

ويتيح برنامج النفاذ إلى برنامج المعلومات المتخصصة الذي أطلق في سبتمبر 2010، وهو ثمرة شراكة تجمع بين القطاعين العام والخاص وموردي قواعد البيانات التجارية بشأن البراءات، النفاذ مجاناً إلى قواعد بيانات تجارية خاصة بالبراءات توفر بيانات ذات قيمة مضافة وأبحاثاً متقدمة وأدوات تحليلية للبلدان الأقل نمواً، وبرسوم مخفضة إلى بعض البلدان النامية.

ويساعد كلا البرنامجين على تعزيز مشاركة البلدان النامية في اقتصاد المعرفة العالمي ودعم الباحثين في البلدان النامية لاستنباط حلول جديدة للتحديات التقنية وتطويرها.

تحديث مؤسسات الملكية الفكرية

يوفر برنامج الويبو المعني بتحديث البنية التحتية للملكية الفكرية أدوات وخدمات تمكن مكاتب الملكية الفكرية في أنحاء العالم من المشاركة في النظام العالمي للملكية الفكرية مشاركة فعالة وفعالية ويلبي البرنامج ما تحتاجه المكاتب للتعاون وتبادل المعلومات في بيئة تجارية تزداد عولمة.

وتواجه مكاتب الملكية الفكرية تحديات مماثلة. فعليها استلام طلبات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية ومعالجتها بما فيها البراءات ونماذج المنفعة والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، لدعم قطاع الأعمال المحلي والاقتصاد الوطني والإقليمي. ويكون نشر المعلومات

بشأن الطلبات المودعة للحصول على حقوق الملكية الفكرية ومنحها وتسجيلها جزءاً لا يتجزأ من نظام الملكية الفكرية. ولا بد أن تتيح مكاتب الملكية الفكرية هذه المعلومات للجهات صاحبة المصلحة المرتبطة بها بأقصى فاعلية ممكنة ومن المستحسن أن يتم ذلك من خلال خدمات الإنترنت المجانية بهدف تحسين الشفافية واليقين في حقوق الملكية الفكرية المطالب بها والسارية في أراضيها فضلاً عن إتاحة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية التي كشف عنها في وثائق البراءات. ويتوقع المدعون من المكاتب أيضاً إتاحة عدة خدمات مثل أنظمة الإيداع الإلكتروني، والسجلات الإلكترونية، والنفاذ الإلكتروني إلى مركز طلباتهم.

وتتعاون مكاتب الملكية الفكرية بصورة متزايدة على الصعيد الإقليمي والدولي لبناء نظم مصممة للاستجابة للطبيعة العالمية لقطاع الأعمال. وكثيراً ما يشمل هذا التعاون تقاسم المعلومات لتحسين الفعالية والجودة في معالجة الطلبات المودعة للحصول على حقوق الملكية الفكرية. وتتطابق أنظمة العمل اللازمة لدعم هذه المهام في جميع مكاتب الملكية الفكرية، رغم الاختلافات القائمة في التشريعات الوطنية والإقليمية. ولكن وفي كثير من الأحيان قد تواجه مكاتب الملكية الفكرية التي تصمم مثل تلك الأنظمة بمفردها مخاطر وكلفة عالية بالنظر إلى ما يتميز به نظام الملكية الفكرية من طبيعة خاصة. وتقدم الويبو المساعدة التقنية لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية على تطوير أنظمة عملها استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية.

وتتيح المنظمة على وجه التحديد أدوات وخدمات تمكن مكاتب الملكية الفكرية من القيام بالتالي:

- تحسين فعاليتها في معالجة طلبات حقوق الملكية الفكرية
- تحسين ما تتيحه لأصحاب المصالح من خدمات الأعمال التجارية على الإنترنت
- المشاركة في شبكات مكاتب الملكية الفكرية الدولية والإقليمية مشاركة فعالة

وإلى حد سنة 2010، تلقى أكثر من 50 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية من الويبو المساعدة التقنية وأصبحت العديد من هذه المكاتب تستخدم الأنظمة التي وضعتها الويبو ودعمتها لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية ورقمنتها.

جدول أعمال التنمية - تنص التوصية 10 على ضرورة مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءات هـا المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسين هـا من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية وصون المصلحة العامة. وينبغي أن تشمل هذه المساعدة التقنية المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.



قضايا عالمية ونهج عالمية

حددت الويبو عدة مجالات يمكن تطبيق مبادرات وخبرات جديدة ومستهدفة بعناية في إطارها تصدياً للمشكلات والتحديات التي يواجهها العالم. وإقراراً بأن الملكية الفكرية تؤثر في عدد كبير من جوانب المجتمع وقطاعاته، تهدف هذه البرامج إلى تحقيق أقصى حد من الفوائد من نظام الملكية الفكرية من أجل دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية.

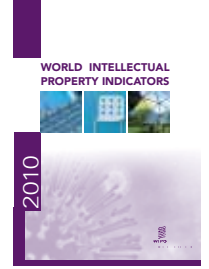
المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية

الاقتصاد والإحصاء

يحتاج واضعو السياسات إلى أدلة علمية على السبل التي يحتمل أن تؤثر استراتيجيات الملكية الفكرية المختلفة من خلالها في الابتكار والأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلد ما. ومهمة شعبة الويبو للدراسات الاقتصادية والإحصاءات والتحليل هي إجراء بحوث وتوفير دراسات موضوعية عن الآثار بغية دعم مبادرات الدول الأعضاء؛ وتوقع التطورات المؤثرة في عالم الملكية الفكرية؛ وتزويد أعضاء إدارة الويبو بالأدوات اللازمة لتحديد التطورات الاستراتيجية في المستقبل. ويساعد نشاطها على تنفيذ العديد من التوصيات المعتمدة في إطار جدول أعمال التنمية في مجال الدراسات والتحليل الاقتصادية.

جدول أعمال التنمية - تطالب التوصية 35 الويبو بإجراء دراسات جديدة استناداً إلى طلب الدول الأعضاء لتقييم أثر الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه الدول. وتنص التوصية 37 على أنه يجوز للويبو أن تجري دراسات بشأن حماية الملكية الفكرية، بطلب وتوجيه من الدول الأعضاء، لتحديد أوجه الصلة والتأثير بين الملكية الفكرية والتنمية.

وخلال سنة 2009، تحققت تطورات هامة في مجال جمع إحصائيات عن الملكية الصناعية ونشرها. وتستخدم الويبو آليات لجمع بيانات إحصائية عن حال التقنية الصناعية السابقة، وتمسك قاعدة بيانات إحصائية، وتنشر معلومات إحصائية مستحدثة على الإنترنت بانتظام فضلا عن تقاريرها الإحصائية السنوية حول النظام الدولي للملكية الفكرية. وفي مارس 2010، شرعت الويبو في تنظيم أول ندوة ضمن سلسلة من الندوات حول «الاقتصاد والملكية الفكرية»، شارك فيها كبار خبراء الاقتصاد من مختلف أنحاء العالم. واتخذت الندوة الأولى شكل مائدة مستديرة ونظمت بالتعاون مع البنك العالمي واستهدفت تحديد جدول أعمال البحوث الموجهة نحو السياسات العامة في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية. وناقش خبراء الاقتصاد خلال ندوتين عقدتا في يونيو 2010، عامل الجودة في أنظمة البراءات واقتصاد استصدار البراءات.



تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية الصادر في سنة 2010 هو مرجع رئيسي للمعلومات عن تطور نظام الملكية الفكرية في العالم

مصادر المعلومات على الإنترنت

أضافت الويبو مؤخرا خاصية جديدة إلى موقعها الإلكتروني سعيًا منها إلى تحقيق هدفها وهو أن تصبح مصدرا عالميا لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.

قاعدة البيانات (WIPO GOLD)، وهي عبارة عن مصدر إلكتروني عالمي لمراجع المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، يتيح مجانا النفاذ بسرعة وبسهولة إلى مجموعة واسعة من البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية والقابلة للبحث ومن الأدوات المتعلقة بالتكنولوجيا والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والإحصاءات ومعايير الويبو وأنظمة تصنيف الملكية الفكرية وقوانين ومعاهدات الملكية الفكرية، على سبيل المثال.

وتتيح قاعدة البيانات (WIPO GOLD) أيضا قاعدة البيانات **Wipo Lex** التي تحل محل مجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً، وهي بالأساس قاعدة بيانات تضم معاهدات وقوانين وطنية في مجال الملكية الفكرية وتشمل نصوصاً قانونية للمساعدة على تحليلها وتفسيرها. وتسعى الويبو إلى إقامة علاقات تعاون وثيقة مع جميع الدول الأعضاء لإتاحة نفاذ مبسط إلى أطرها القانونية الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية لفائدة عدة أطراف منها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

”إن الانتفاع العملي بالملكية الفكرية هو بناء الجسور
بين جزر العالم سواء كانت اقتصادية أو مؤسسية أو جغرافية“

الملكية الفكرية والتحديات العالمية

ترتبط أنشطة الويبو بصفة متزايدة بمجموعة من مناقشات السياسات العامة على الصعيد الدولي ومسارات لوضع السياسات التي تتصدى للتحديات العالمية مثل تغير المناخ والحصول على الرعاية الصحية والأمن الغذائي. ودور الملكية الفكرية في تعزيز تطوير مجالات التكنولوجيا الجديدة مثل البيوتكنولوجيا والنانوتكنولوجيا في حين أنها تكفل أيضا النفاذ إلى منتجات حيوية وتنقذ الأرواح في كثير من الأحيان، هو في صميم المناقشات.



Photo: iStockphoto.com
Douglas Allen

وتكفل شعبة الويبو المعنية بالتحديات العالمية تصدي الويبو لتلك التحديات بدرجة أكبر من الفعالية والانتظام. ومن مهام الشعبة إرساء علاقات تعاون أوثق مع باقي وكالات منظومة الأمم المتحدة وتيسير تفاعل أكبر بين الويبو والدول الأعضاء فيها وتطوير نهج شامل ووجيه عمليا للتحديات العالمية. وتتحمل البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية الوقع الأول والمباشر للعديد من تلك المشكلات العالمية. وستشارك البرامج المصممة عن كثب في تحقيق عدد من أهداف جدول أعمال التنمية.

وتشمل أعمال الشعبة حوارات عامة رائدة بشأن هذه القضايا بواسطة تنظيم عدد من التظاهرات والمشاركة فيها، من المؤتمرات العالمية إلى الندوات بشأن السياسات العامة؛ وإجراء الدراسات؛ وجرى البراءات لأغراض السياسة العامة وإعداد مواد إعلامية وقائية لمساعدة واضعي السياسات على رصد التطورات وتقييم الخيارات السياسية. وينطوي ذلك أيضاً على مناقشات شاملة ومستنيرة بشأن مواطن قوة نظام الملكية الفكرية ومواطن ضعفه في مواجهة تحديات الصحة العامة والبيئة.



Photo: Tom Stoffel/NREL

وفيما يلي بعض الأحداث الأخيرة البارزة:

- مواصلة التعاون مع منظمة الصحة العالمية بشأن قضايا تتعلق بالصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية ولا سيما القضايا المتعلقة بالبراءات والنفوذ إلى الأدوية.
- عقد ندوات بشأن السياسات العامة تتناول قضايا مثل التفاعل بين التنظيم وحماية الملكية الفكرية في علوم الحياة، وجرد البراءات لأغراض السياسة العامة في ميادين تنص عليها الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، وندوة حول المضي قدماً في إصدار البراءات في البيوتكنولوجيا، وندوة الويبو حول تطور الإطار التنظيمي لبيانات الاختبارات في مجال البحوث الصحية في شهر فبراير 2010.
- المساهمات في الحوار السياسي بشأن نقل التكنولوجيا خلال اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والتأكيد على السياسات التي تشجع على الاستثمار في استنباط تكنولوجيا صديقة للبيئة وتعميمها.
- تقرير للويبو استجابة **للتوصية 22** من توصيات جدول أعمال التنمية بشأن مساهمة المنظمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية في عدة مجالات منها الأمن الغذائي والنفوذ إلى الأدوية واستدامة البيئة.
- عقدت ندوة عن النفوذ إلى الأدوية في يوليو 2010، بالتعاون بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية وتناولت المسائل الأساسية وهي شراء الأدوية وتحديد أسعارها والقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. والندوة جزء من التعاون الثلاثي الراهن بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية، ويشمل هذا التعاون تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين اللتين وضعتهما منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية.

جدول أعمال التنمية - تقتضي التوصية 40 من الويبو تكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقاً لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص من ها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، ولا سيما منظمة التجارة العالمية، لتعزيز التنسيق تحقيقاً للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.

الطاقة البديلة

تستقطب خلايا الوقود الأخضر التي تعمل بالسكر الاهتمام بوصفها جيلا جديدا من تكنولوجيا توليد الطاقة. وطورت شركة سوني اليابانية لمواد المختبرات المتقدمة خلية وقود أخضر تولد الطاقة من السكر (الكربوهيدرات) وتستخدم الأنزيمات كمحفز لها بفضل تطبيق مبادئ توليد الطاقة الكامنة في الكائنات الحية. وتزود البطارية الخضراء، ذات الغلاف المصنوع من مادة لدائنية خضراء، الأجهزة الكهربائية بالطاقة وذلك عبر ملئها بكل بساطة بمحلول السكر وهو أحد أكثر المواد البيولوجية وفرة. وأثناء حصة تجريبية، لمست قطرة من مادة الكولا خلية نموذجية أولية وأدى ذلك إلى دوران مروحة. ويمكن ربط هذا النظام بجهاز لسماع الموسيقى من نوع MP3، من تشغيل الجهاز. وزودت أربعة خلايا نموذجية أولية سيارة يتحكم فيها عن بعد بالطاقة. وحسب فريق الباحثين في شركة سوني، بإمكان كمية من السكر تعادل صحيفة من الأرز، إنتاج كمية من الكهرباء تعادل بطاريات من نوع 96AA. وتتخذ الشركة حاليا الإجراءات اللازمة لحماية هذه التكنولوجيا بموجب براءة.



Photo reproduced by permission of The Royal Society of Chemistry

الملكية الفكرية والمنافسة

تساهم شعبة الملكية الفكرية وسياسة المنافسة المنشأة حديثا في الحوارات المتعلقة بالتفاعل القائم بين الملكية الفكرية وسياسة المنافسة وفي إنكفاء الوعي في صفوف الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا بشأن طبيعة الملكية الفكرية المؤيدة للمنافسة والتدابير الضرورية لضمان بقائها كذلك. وعلاوة على العمل مباشرة على مشروع خاص يتعلق بالملكية الفكرية وسياسة المنافسة الجاري تنفيذه في إطار جدول أعمال التنمية، تعتزم الشعبة أيضا تقديم المساعدة التقنية إلى الدول النامية والدول الأقل نموا..

الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم

تهدف أنشطة الويبو لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى تحسين مستوى الوعي بشأن دور الملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة. وسعيا نحو تناول الشواغل والتحديات العملية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة، تتيح الويبو المساعدة للدول الأعضاء في المجالات التالية:

«تثمين الملكية الفكرية» و«ترخيص العلامات التجارية» وحدتان تعليميتان حديثتان من بانوراما الملكية الفكرية التي تعد أداة تفاعلية متعددة الوسائط حول الملكية الفكرية لفائدة قطاع الأعمال.



- إجراء دراسات وطنية بشأن الملكية الفكرية كخطوة أولى باتجاه صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية
- تنظيم برامج تدريب المدربين لفائدة وسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة أو مؤسسات الدعم
- إتاحة النشرات الإخبارية الإلكترونية، ومجموعة أدوات التعلم الذاتي متعددة الوسائط لبانوراما الملكية الفكرية، وسلسلة منشورات معنونة «الملكية الفكرية لفائدة قطاع الأعمال».

وتشجع الويبو دولها الأعضاء وغيرها من الجهات على الانتفاع بمواردها المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال تطوير برامج التعليم عن بعد والتدريب . وتشمل الموارد الإعلامية ما يلي:

- موقع الكتروني شامل وسهل الاستخدام
- ثمانية منشورات تم ترجمتها وتعديلها في 40 بلدا
- مجموعة أدوات التعلم الذاتي متعددة الوسائط لبانوراما الملكية الفكرية تتناول إدارة أصول الملكية الفكرية الذي أعد بالاشتراك مع مكتب كوريا للملكية الفكرية، وهو متاح بأربع لغات وسيستخدم في 20 جامعة في شركات عديدة
- أرسلت نشرة إخبارية شهرية إلكترونية حول الملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة بست لغات إلى ما يقرب من 34 000 مشترك

وتعتمد الويبو منظورها إداريا في شرح سبل قيام حقوق الملكية الفكرية بدور هام في استراتيجيات قطاع الأعمال. فعلى سبيل المثال يجري إبراز البراءات بوصفها جزءا هاما من أنشطة البحث والتطوير واستراتيجيات تطوير منتجات الشركات. وتوصف العلامات التجارية بكونها أدوات تعزز استراتيجيات الشركة في مجال التسويق والتوسيم لتحقيق عدة أهداف منها تمييز السلع بعضها عن بعض وينظر إلى حقوق المؤلف والحقوق المجاورة كعنصر أساسي لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة.

وتستخدم المنظمة بصورة متزايدة نهجا موحدا نحو المشاريع للنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي في إطار شراكة مع منظمات داعمة أخرى وبالتركيز على إدماج الملكية الفكرية في القضايا التجارية الأوسع نطاقا التي تواجه أصحاب الشركات والصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة.

التعاون الدولي على إنكاء الاحترام للملكية الفكرية

يرمي هدف استراتيجي آخر من أهداف الويبو الاستراتيجية إلى تعزيز التعاون الدولي على إنكاء الاحترام للملكية الفكرية وهو هدف عام ومشارك بين القطاعات ويدعو إلى اعتماد نهج متوازن يركز على التعاون الدولي الذي يمكن الويبو من تحقيق نتائج ملموسة. ويشمل ذلك إتاحة بيئة مواتية للنهوض باحترام الملكية الفكرية على نحو مستديم.

وتضطلع الويبو بدور ريادي في تشجيع الحوار الدولي حول القضايا المرتبطة بإنفاذ القوانين وتيسير ذلك بالعمل مع الدول الأعضاء ضمن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وفي إطار الشراكات بين القطاعين العام والخاص في محافل مثل المؤتمر العالمي لمكافحة التقليد والقرصنة. وتقدم المنظمة أيضا مساعدة واسعة النطاق إلى الدول الأعضاء، بطلب منها، بواسطة برامج تدريب الموظفين المعنيين بإنفاذ القوانين وموظفي الجهاز القضائي وإسداء المشورة القانونية والمساهمة في وضع استراتيجيات منسقة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ونشر أحكام المحاكم وتنظيم حملات لتوعية الجمهور من أجل دعم مكافحة التقليد والقرصنة.

أخبار عن إنفاذ القوانين من الدول الأعضاء

- المرصد الأوروبي المعني بالتقليد والقرصنة منبر جديد للاتحاد الأوروبي، بدأ نشاطه في أبريل 2009 ويرمي إلى تحسين النفاذ إلى المعلومات والبيانات الإحصائية وتيسير تبادل التقنيات والممارسات المتبعة في إنفاذ القوانين.
- أنشأت الوكالة الوطنية لإدارة الأغذية والأدوية والمراقبة لنيجيريا في مارس 2010، فرقة عمل فدرالية لمكافحة الأدوية المقلدة وتتمثل مهامها في إجراء زيارات مفاجئة إلى جميع موانئ الدخول ونقاط العبور الحدودية.
- بالتعاون مع وزارتي التعليم والثقافة في البرتغال، أطلقت منظمة إدارة الحقوق الجماعية البرتغالية مشروعا واسع النطاق لتعليم حقوق المؤلف من أجل إنكاء الوعي بحقوق المؤلف في صفوف الطلاب وتعزيز الاحترام لحقوق المؤلف في المحيط الرقمي.



Photo: iStockphoto.com / David Franklin

- ناقشت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ خلال دورتها الخامسة التي عقدت في نوفمبر 2009، مساهمة أصحاب الحقوق في الإنفاذ وتكلفة ذلك مع الأخذ في الاعتبار **التوصية 45** من جدول أعمال التنمية. ووافقت اللجنة على برنامج عمل لدورتها في سنة 2010 يركز على البحوث الاقتصادية المتصلة بالتقليد والقرصنة.
- دعا المؤتمر العالمي الخامس لمكافحة التقليد والقرصنة الذي عقد في كانكون بالمكسيك في ديسمبر 2009 إلى رد فعل منسق وشدد على خطر التقليد والقرصنة على الانتعاش الاقتصادي. واستضافت كل من المكسيك ومنظمة الإنتربول هذا المؤتمر الذي تلقى الدعم من الويبو، ومنظمة الجمارك العالمية، وغرفة التجارة الدولية. وستستضيف الويبو وفرنسا المؤتمر العالمي السادس في فبراير 2011.
- نظمت الويبو بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة 15 دورة تدريبية حول إنفاذ الملكية الفكرية في العالم في سنة 2009 لفائدة أعضاء الجهاز القضائي ووكالات إنفاذ القانون.
- ركزت مجلة الويبو في عددها الصادر في فبراير 2010، وهي طبعة خاصة، على تكاليف تسوية نزاع يتعلق بالملكية الفكرية وتضمن العدد مقالات بشأن التحديات والحلول المقترحة في مختلف الولايات القضائية.

جدول أعمال التنمية – بموجب التوصية 45 على الويبو أن تنتهج إنفاذ الملكية الفكرية في إطار
الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة وتضع في اعتبارها «ضرورة
إسدهام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا
ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى
الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات بما يتفق مع المادة 7
من اتفاق ترييس.

التواصل

تحسين فهم الملكية الفكرية هدف ترتكز عليه طائفة كبيرة من برامج الويبو وأنشطتها. وكلما فهمت شرائح المجتمع المختلفة الملكية الفكرية على نطاق أوسع، تسنى لها الإسهام بفعالية أكبر في حقيق تنميتها الاقتصادية والثقافية. وتسعى الويبو إلى تنفيذ استراتيجية للتواصل تستبق الأمور وتتجاوب مع احتياجات الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصالح فيها. ويساهم قطاع التواصل في المنظمة مساهمة ملموسة في هدف جدول أعمال التنمية المتمثل في **تشجيع ثقافة للملكية الفكرية تستهدف التنمية** وإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية.

مخاطبة الجماهير

أصبحت أنشطة مخاطبة الجماهير التي تساعد على زيادة الوعي بكيفية عمل الملكية الفكرية من ضمن أولويات الكثير من الدول الأعضاء. ومن الأساسي تنفيذ مشروعات تعاونية مع الدول الأعضاء ومنظمات أصحاب المصالح لتوسيع نطاق مخاطبة الجماهير وضمان تكييف الرسائل والمواد لتلائم أذواق الجماهير في المناطق المختلفة من العالم.



وتصدر المنظمة مجموعة واسعة من المواد الإعلامية لتلبية احتياجات الجمهور وتعمل أيضاً في الوقت ذاته على تكييف أنشطة التوعية وفقاً لاحتياجات جماهير معنية مستهدفة مثل الشركات الصغيرة والفنانين ومؤسسات البحث والشباب. وتستعين للوصول إلى هذا الجمهور المتنوع بوسائل مختلفة بدءاً باستخدام الإنترنت والأفلام والتلفزيون ووصولاً إلى الأنشطة الإعلانية والندوات والمنشورات المدونة.

التطورات الأخيرة

- تُزود الحكومات والمنظمات بمعلومات تدريبية عن تخطيط حملات التوعية بالملكية الفكرية بفضل دليل الويبو للتوعية بالملكية الفكرية المتاح حالياً باللغة الصينية، وقواعد بيانات مخاطبة الجمهور المتاحة على الإنترنت. أما قاعدة بيانات التوعية بشأن الملكية الفكرية على أرض الواقع، وقاعدة البيانات للبحوث المتعلقة بالتوعية اللتان تقدمان أمثلة عن أنشطة مثيرة للاهتمام في مجال مخاطبة الجمهور بشأن الملكية الفكرية في أنحاء العالم وتتيحان النفاذ إلى البحوث المتعلقة بوعي مختلف الجماهير ومواقفها نحو الملكية الفكرية، فإنهما تضمان أكثر من 1 000 سجل حالياً.
- ازداد تداول مجلة الويبو أيضاً بنسبة 10 في المائة إذ سجل أشخاص من أكثر من 120 بلداً اشتراكهم فيها وتجاوز عدد الزائرين للاطلاع على نسختها الإلكترونية 2.3 مليون زائر خلال سنة 2009 مما يجعلها مجالاً من أكثر المجالات شعبية على موقع المنظمة الإلكتروني. ويسمح ركن المفضلة الاجتماعية الجديد للمنتفعين تبادل المقالات عبر الإنترنت بواسطة الرسائل الإلكترونية أو المواقع الاجتماعية التي تتيحها وسائل الإعلام.
- تشمل أحدث منتجات أفلام التوعية المتاحة على قناة الويبو على اليوتيوب، مقابلات مع رسام من أوكرانيا، ومطرب وكاتب أغان من نيجيريا، وصانع أفلام من مالي، يتحدثون عن علاقة أعمالهم بالملكية الفكرية.
- تواصل توسع نطاق برنامج مكاتب إيداع منشورات الويبو لتعزيز نشر المعلومات بين الدول الأعضاء عن الملكية الفكرية وأعمال الويبو وأنشطتها وخدماتها.

تحسين النفاذ إلى الإنترنت

استضافت الويبو في فبراير 2010 حلقة عمل قصد إذكاء الوعي بإمكانية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الإنترنت وتشجيع مديري المواقع الشبكية داخل منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات على تطبيق مبادئ إمكانية النفاذ في عملهم اليومي. وشددت حلقة العمل التي شارك في تنظيمها الاتحاد الدولي للاتصالات، على أهمية ضمان استفادة أشخاص ذوي إعاقة يقدر عددهم بما مجموعه 650 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، من الفرص التي تتيحها لهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



Photo: WIPO

والغرض من برنامج جوائز الويبو الاعتراف بإنجازات المخترعين والمبدعين والشركات المبتكرة في أنحاء العالم ويهدف البرنامج إلى تشجيع الابتكار والإبداع في كل مستوى من مستويات المجتمع. وفي سنة 9002، منحت 701 ميدالية إلى مخترعين ومبدعين وشركات في 92 بلدا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر وفي 41 بلدا متقدما. ومن بين الفائزين بالجائزة في سنة 9002: باحثة إسبانية صممت جهازا لتعديل العدسات اللاصقة التي تحمي القرنية وتحول دون فقدان البصر ومجموعة من المخترعات من تايلند على اختراعهن مطبخا لفائدة أشخاص معوقين بصريا.



Photo: WIPO



Photo: WIPO

فائزان بجائزة الويبو لسنة 2010: المخترع الشاب (اليسار) من منطقة هونك كونغ الإدارية الخاصة على اختراعه سكيناً آمناً يجنب المستخدمين جرح أصابعهم؛ والدكتورة إلهيه إلهي من إيران، على دراستها المتخصصة في علم الوراثة التي تتناول مرض المياه الزرقاء ومرض باركنسون في إيران.

العلاقات مع وسائل الإعلام

ساعد اعتماد نهج استباقي في العلاقات مع وسائل الإعلام عبر المؤتمرات والبلاغات الصحفية والجلسات الإعلامية والمقابلات على توسيع نطاق شبكة الصحفيين الذين يقدرّون ويفهمون أهمية نشر المعلومات عن الملكية الفكرية.

- تبين الإحصاءات زيادة في عدد المقالات الصحفية الصادرة في جميع أصقاع العالم التي تفيد بالمعلومات عن أنشطة الويبو.
- عقدت ندوة للويبو عن القضايا الحالية في مجال الملكية الفكرية في مايو 2009 في جامعة الكامبيرون واستهدفت الصحفيين من الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

خدمة الزبون والنهوض بالسمعة

تواصل الويبو تحسين خدماتها للزبائن وتوجيهها لأصحاب المصالح بهدف الاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات عن سبل جني ثمار الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وإلى تقديم المساعدة السريعة والفعالة إلى زبائنها. وترمي إلى ضمان تواصل ثنائي الاتجاه يكون فعالاً وجديراً بالثقة في إطار توفير الخدمات والمعلومات في مجال الملكية الفكرية. ويتضمن إطار خدمة الويبو للزبون صفحة اتصال جديدة على موقع المنظمة الإلكتروني، وإجراءات داخلية مبسطة ومنسقة لدعم الزبون، وأفرقة لمساعدة الزبون الجديد في قطاعات رئيسية ونظاماً جديداً لمتابعة كل طلبات الاستعلام المرسلة إلى الويبو. وستطلب المنظمة أيضاً في المستقبل ردود الفعل مباشرة من أصحاب المصالح في الويبو عبر إجراء استقصاءات لمعرفة مدى رضا الزبائن. ويجري حالياً إنشاء مكتب مركزي جديد لخدمة الزبون ومن المتوقع أن يبدأ العمل في نهاية سنة 2010.

وتعمل مبادرة الويبو في مجال النهوض بالسمعة على تعزيز صورة الويبو ودورها الريادي في توفير المعلومات والخدمات المتصلة بالملكية الفكرية والارتقاء بهما. وتدعيم الهوية المؤسسية وضمان الجودة هما عنصران أساسيان من أنشطة المنظمة المتعلقة بالترويج لنظام الملكية الفكرية في صفوف المنتفعين الحاليين والمحتملين.

مائدة مستديرة يوم 5 يونيو حول الابتكار والتكنولوجيا الخضراء والمستدامة، ترأسها السيد فرانسيس غري المدير العام لليويو (الوسط) إلى جانب (من اليسار) البروفيسور جاك دي فيرا (جامعة جنيف)، وفيليب بويديل (شركة ديبون للحلول الفولط الضوئية)، وبيدرو روفي (المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة)، وماريا خوليا أوليفيا (الاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية).



متحدثون من الأوساط الأكاديمية ومن قطاع الصناعة والمجتمع المدني. وبلغ عدد زوار يوم الليويو المفتوح، 3 500 زائراً. وشمل البرنامج أيضاً عروضاً موسيقية من إكوادور وجنوب أفريقيا.

■ **قناة الليويو:** تعرض قناة الليويو التي تمثل المنظمة على موقع YouTube، أفلاماً وثائقية ومقابلات مع فنانين ومبدعين ومخترعين تبرز أهمية الإبداع والابتكار. ويُشجع المنتفعون على تقييم الأفلام والتعليق عليها والاشتراك فيها فضلاً عن مشاهدة ما يعدونه من مواد وأن يصبحوا مراسلين في مجال الملكية الفكرية.



قناة الليويو على موقع YouTube

المنظمة ويمثل العناصر السبعة المكونة للملكية الفكرية ويستند الشعار الجديد إلى تاريخ الليويو وإنجازاتها بينما يتطلع إلى المستقبل ويعبر عما تنطوي عليه من قيم وهي الثقة والمصادقية والفعالية.



نظام استخراج مياه الهواء، نظام تكنولوجي نظيف لصناعة المياه ويحظى بالحماية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

■ **يوم الليويو المفتوح:** فتحت الليويو أبوابها للجمهور في 5 يونيو 2010، لتعرض أنشطتها وتبين كيف يسهم عملها في تقدم الإنسانية والتقدم الاجتماعي. وضمت المعارض ابتكارات تكنولوجية خضراء منها نظام الأسطح الفولط ضوئي الذي اخترعته شركة ديبون، ومعرضاً لتسميات المنشأ السويسرية يتيح تذوق بعض منتجات سويسرا. ويعرض نظام استخراج مياه الهواء وهو نظام تكنولوجي نظيف لصناعة المياه اخترعه السيد دين كامن. وشمل برنامج اليوم المفتوح أيضاً مائدة مستديرة للنقاش حول الابتكار والتكنولوجيا الخضراء والمستدامة، ترأسها السيد فرانسيس غري، المدير العام لليويو، وشارك فيها



التطلع نحو المستقبل والاتفات إلى الماضي



WORLD IP DAY
2010

ITAG Business Solutions Ltd.



الهند 2010
وكندا 2010

■ **اليوم العالمي للملكية الفكرية:** تنظم الدول الأعضاء وبعض المنظمات في تاريخ 26 أبريل من كل سنة أنشطة ترمي إلى إنكاء وعي الجمهور بكيفية مساهمة الملكية الفكرية في تعزيز جوانب الإبداع والابتكار. وتم الاحتفال في اليوم العالمي للملكية الفكرية لسنة 2010 بالذكرى العاشرة ليوم

الملكية الفكرية الذكرى الأربعين لإنشاء المنظمة تحت شعار «الابتكار: - ربط العالم». فقد دخلت اتفاقية الليويو حيز النفاذ في 1970-04-26. وفي إطار الاحتفالات، نظمت الليويو معرضاً في مقرها يبرز العديد من ملصقات يوم الملكية الفكرية وردت على مر السنوات الماضية من دول أعضاء وجهات تتمتع بصفة مراقب.

■ **شعار الليويو الجديد وهويتها المؤسسية:** كان اليوم العالمي للملكية الفكرية مناسبة مثالية للكشف عن شعار الليويو الجديد. والشعار الجديد مستوحى من تصوير بيانبي لمبنى مقر

الإدارة والتمويل

يشمل برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي عدة مبادرات رئيسية للإدارة يجري تنفيذها حاليا ويهدف إلى تبسيط أساليب عمل المنظمة وإجراءاتها بغية تعزيز شفافيتها ومردوديتها وتركيزها على الزبائن وتوجيهها نحو تحقيق النتائج.

ويمهد ترشيد إجراءات عمل الويبو في إطار إدارة الموارد البشرية والمالية وإدارة المشتريات، الطريق إلى تطبيق نظام متكامل لتخطيط الموارد المؤسسية. وأجرت الويبو استعراضا للترتيبات التعاقدية بشأن الموارد البشرية والإطار التنظيمي الوارد في نظام موظفي الويبو ولائحته بهدف تحديث الأحكام وترشيدها.

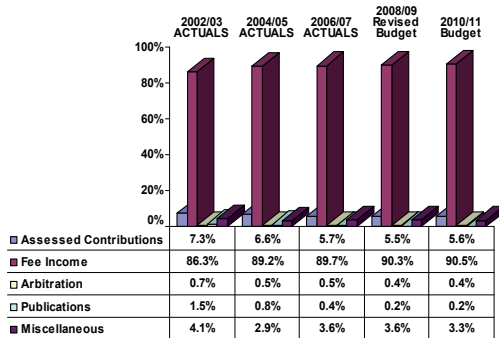
ونجحت خطة إنهاء الخدمة الطوعية، التي أتيحت للموظفين، في تخفيض عددهم الإجمالي ومكنت أيضا من توظيف موظفين يتميزون بمجموعة من المهارات الضرورية للاستجابة للطلبات المتغيرة الواردة على الويبو.

إدارة قائمة على النتائج

تعزز نظام الويبو للإدارة القائمة على النتائج على عدة مستويات خلال السنة الماضية. وأطلقت الويبو نظام إدارة الأداء وتطوير الموارد البشرية لضمان تحقيق الأهداف الفردية للموظفين اعتمادا على النتائج المرتقبة على مستوى المنظمة الواردة في وثيقة البرنامج والميزانية.

وبدأ العمل أيضا في سنة 2009 على وضع خطة الويبو الاستراتيجية للأجل المتوسط لتغطي فترة الست سنوات من 2010 إلى 2015. وعقب مشاورات أجريت مع الدول الأعضاء، من المعتمد تقديم مشروع للخطة إلى الجمعية العامة في سبتمبر 2010. وتتناول الخطة ما يلي:

- المتغيرات في البيئة الخارجية التي تعمل الويبو في إطارها
- التحديات والفرص التي يطرحها الواقع المتغير على الملكية الفكرية والويبو في المدى المتوسط
- النتائج التي ستسعى المنظمة إلى تحقيقها خلال السنوات الست القادمة
- الاستراتيجيات التي ستمكن المنظمة من تنفيذ ذلك.



تطور إيرادات الويبو من 2003/2002 إلى 2011/2010.

الدخل والنفقات في سنتي 2008-2009

الدخل	بآلاف الفرنكات السويسرية
اشتراكات الدول الأعضاء	34 827
الرسوم المحصلة من خدمات الحماية في العالم:	
معاهدة التعاون بشأن البراءات	443 589
نظام مدريد	94 846
نظام لاهاي	5 359
نظام لشبونة	5
المجموع الفرعي	543 799
المنشورات	1 124
التحكيم	3 319
الفوائد	17 845
إيرادات أخرى	6 517
المجموع الفرعي	28 805
المجموع	607 431
النفقات	
الموظفون	397 399
نفقات أخرى	185 408
المجموع	582 807

تُحدد اشتراكات الدول الأعضاء حسب نظام فئات الاشتراكات. وتوجد 14 فئة لكل منها مبلغ اشتراك محدد لفترة السنتين المعنية. ويعتمد المبلغ الذي تدفعه إحدى الدول الأعضاء على فئة الاشتراك التي تنتمي إليها. وللدول حرية اختيار الفئة (وبالتالي مبلغ الاشتراكات)، وهناك ثلاث فئات مخصصة للبلدان النامية. وتتساوى الدول كافة في الحقوق والالتزامات، أيًا كانت فئة اشتراكاتها.

وتراوحت مبالغ الاشتراكات السنوية المستحقة في سنة 2009 عن كل فئة من فئات الاشتراكات من 1 400 فرنك سويسري تقريباً كحد أدنى إلى حوالي 1.1 مليون فرنك سويسري كحد أعلى.

المعاهدات التي تديرها المنظمة

اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (1967)

الملكية الصناعية

اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1883)

اتفاقية مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1891)

بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1989)

اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة والمضللة

(1891)

اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية

(1925)

اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض

تسجيل العلامات (1957)

اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على

الصعيد الدولي (1958)

اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم

والنماذج الصناعية (1968)

معاهدة التعاون بشأن البراءات (1970)

اتفاق ستراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات (1971)

اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر

التصويرية للعلامات (1973)

معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة

لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (1977)

معاهدة نيروبي لحماية الرمز الأولمبي (1981)

معاهدة قانون العلامات (TLT) (1994)

معاهدة قانون البراءات (2000)

معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات (2006)

حق المؤلف والحقوق المجاورة

اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية (1886)

اتفاقية روما لحماية فنانى الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية

وهيئات الإذاعة (1961)

اتفاقية جنيف لحماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ

فونوغراماتهم دون تصريح (1971)

اتفاقية بروكسل بشأن توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة

عبر التتابع الصناعية (1974)

معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT) (1996)

معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT)

(1996)

معاهدة التسجيل الدولي للأعمال السمعية البصرية (معاهدة

تسجيل الأفلام) (1989)

الدول الأعضاء في الويبو لغاية الأول من سبتمبر 2010

وطاجيكستان والعراق وعمان وغابون وغامبيا وغانا وغرينادا
وغواتيمالا وغيانا وغيينيا وغيينيا الاستوائية وغيينيا - بيساو
وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفنلندا
وفيجي وفييت نام وقبرص وقطر وقيرغيزستان وكازاخستان
والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا وكمبوديا وكندا وكوبا
وكوت ديفوار وكوستاريكا وكولومبيا والكونغو والكويت وكينيا
ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وليبيريا وليتوانيا وليختنشتاين
وليسوتو ومالطة ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب
والمكسيك وملاوي وملديف والمملكة العربية السعودية والمملكة
المتحدة ومنغوليا وموريتانيا وموريشيوس وموزامبيق وموناكو
وميانمار وناميبيا والنرويج والنمسا ونيبال والنيجر ونيجيريا
ونيكاراغوا ونيوزيلندا وهايتي والهند وهندوراس وهنغاريا
وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليمن واليونان.

الاتحاد الروسي وأثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن وأرمينيا
وإريتريا وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل وأفغانستان
وإكوادور وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وأنتيغوا
وبربودا وأندورا واندونيسيا وأنغولا وأوروغواي وأوزبكستان
وأوغندا وأوكرانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيرلندا
وإيسلندا وإيطاليا وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وباكستان
 والبحرين والبرازيل وبربادوس والبرتغال وبروني دار السلام
 وبلجيكا وبلغاريا وبليز وبنغلاديش وبنما وبنن وبوتان
 وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والبوسنة والهرسك
 وبولندا وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات) وبيرو وبيلاروس
 وتايلند وتركمانيستان وتركيا وترينيداد وتوباغو وتشاد وتوغو
 وتونس وتونغا وجامايكا والجزائر وجزر البهاما وجزر القمر
 والجمهورية العربية الليبية وجمهورية أفريقيا الوسطى
 والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية
 الدومينيكية والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا
 وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو
 الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية
 مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية مولدوفا وجنوب
 أفريقيا وجورجيا وجيبوتي والدانمرك ودومينيكا والرأس
 الأخضر ورواندا ورومانيا وزامبيا وزمبابوي وساموا وسان
 تومي وبرينسيبي وسان مارينو وسانت فنسنت وجزر
 غرينادين وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسري لانكا
 والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا وسنغافورة والسنتغال
 وسوازيلند والسودان وسورينام والسويد وسويسرا وسيراليون
 وسيشيل وشيلي وصربيا والجبل الأسود والصومال والصين

المزيد من منشورات الويبو

تنشر المنظمة الكثير من المنشورات الإعلامية العامة والمنشورات المتخصصة المتوفرة **مجانياً** في المكتبة الإلكترونية على العنوان www.wipo.int/freepublications/en أو بناء على طلب خطي يُقدم إلى قسم تسويق وتوزيع منتجات الويبو على العنوان المبين على ظهر غلاف هذا المنشور. وفيما يلي بعض الأمثلة:

منشورات الشباب

عالمك الخاص بالملكية الفكرية
المنشور رقم 907

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل: الاختراعات
والبراءات
المنشور رقم 925

تعلم من الماضي، وابتكر المستقبل: الفنون وحقوق
المؤلف
المنشور رقم 935

كتب الويبو الفكاكية

العلامات التجارية
المنشور رقم 483

حقوق المؤلف
المنشور رقم 484

البراءات
المنشور رقم 485

المنشورات العامة

مجلة الويبو
المنشور رقم 121

ما هي الملكية الفكرية؟
المنشور رقم 450

فهم الملكية الصناعية
المنشور رقم 895

فهم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة
المنشور رقم 909

ملخصات الاتفاقيات والمعاهدات والاتفاقات
التي تديرها الويبو
المنشور رقم 442

جدول أعمال التنمية
المنشور رقم L 1015

دليل إلى خدمات الويبو
المنشور رقم 1012

مؤشرات الملكية الفكرية العالمية
المنشور رقم 941





لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو
على العنوان التالي: www.wipo.int

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف:
+41 22 338 91 11

الفاكس:
+41 22 733 54 28